

Using SQ3R Strategy Supported by Hypermedia to Develop Speed Reading Skills of the Student Teacher at Faculty of Education

Mostafa Abdel Hamid Mohamed¹ Abdel Hamid Zuhry Saad² and Ashraf Abdel Halim Ali³.

¹ A Demonstrator at Curriculum and Instruction dept, Faculty of Education - Suez University.

² Professor at Curriculum and Instruction, Faculty of Education – Suez University.

³ Lecturer at Curriculum and Instruction, Faculty of Education – Suez University.

Received: 10 Dec.2023, Revised: 25 Dec.2023, Accepted: 15 Jan 2024.

Published online: 1 April 2024.

Abstract: This research aimed to use of SQ3R strategy supported by hypermedia to develop the speed reading skills of student teachers at faculty of Education. To achieve this goal, The descriptive analytical method and the experimental method with a quasi-experimental design with one group (pre- and post-measurement) The following tools have also been prepared: a speed reading test, a reading speed note card, and the research group consisted of (45) students in the second year, department of Arabic language. At the Faculty of Education, Suez University, The research reached the following results: the use of the SQ3R strategy supported by advanced media was effective in developing the rapid reading skills of the student teacher at the Faculty of Education, and in light of the above, the current research recommends the following :

- Including speed reading skills in preparation courses for College of Education students (reading language skills).
- The interest of planners and developers of curricula and educational programs in including lessons and activities in the reading course content aimed at developing speed reading skills for all educational levels and stages.
- Holding training courses for teachers before and during service to develop their speed reading skills, and train them to develop them among their students.

Holding training workshops that include employing electronic means to develop speed reading skills in light of recent changes globally and in line with the information revolution.

Keywords: SQ3R Strategy - Hypermedia - Speed Reading Skills.

*Corresponding author e-mail: mostafaabdelhamid272@gmail.com

استخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية

مصطفى عبد الحميد محمد¹، عبد الحميد زهري سعد²، أشرف عبد الحليم علي³

¹ معيد بقسم المناهج وطرق التدريس (اللغة العربية) كلية التربية – جامعة السويس -مصر.

² أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، كلية التربية – جامعة السويس-مصر.

³ مدرس المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، كلية التربية – جامعة السويس- مصر.

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على استخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القياس القبلي والبعدي)، كما تم إعداد الأدوات التالية: اختبار القراءة السريعة، بطاقة ملاحظة السرعة القرائية، وتكونت مجموعة البحث من (45) طالبًا بالفرقة الثانية شعبة لغة عربية بكلية التربية جامعة السويس، وتوصل البحث إلي النتائج التالية: استخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة كان له فعالية في تنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية، وفي ضوء ما سبق يوصي البحث الحالي بما يلي:

- تضمين مهارات القراءة السريعة بمقررات إعداد طلاب كلية التربية (مهارات لغوية قراءة).
 - اهتمام مخططي ومطوري المناهج والبرامج التعليمية بتضمين دروس وأنشطة في محتوى مقرر القراءة تستهدف تنمية مهارات القراءة السريعة لكافة المستويات التعليمية باختلاف مراحلها.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لتنمية مهارات القراءة السريعة لديهم ، وتدريبهم على تنميتها لدى طلابهم.
 - عقد ورش تدريبية تتضمن توظيف الوسائل الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة السريعة في ضوء المتغيرات الحديثة عالميًا وبما يتناسب مع الثورة المعلوماتية.
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجية (SQ3R) – مهارات القراءة السريعة – طلاب كلية التربية.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة في شتى المجالات، مما أدى إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة في العديد من المهام والأدوار شملت جميع جوانب المنظومة التعليمية، الأمر الذي انعكس على ضرورة الاهتمام بالمعلم باعتباره عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، ولكي يفي باحتياجات الحاضر والمستقبل، وتعتبر قضية إعداد المعلم وتدريبه وتطويره من أهم القضايا التي تحظى باهتمام متزايد من قبل المتخصصين بوجه عام، والمهتمين بالتربية والتعليم بوجه خاص، وذلك لارتباطه ببناء الفرد والمجتمع ولاتصاله القوي بتطوير التعليم لكي يستطيع القيام بمهامه على أكمل وجه.

ولم يعد دور المعلم هو نقل المعرفة فقط بل أصبح دوره هو بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في كافة جوانبها للمتعلم، كل هذا يتطلب أن يكون إعداد المعلم بكلية التربية على مستوى عالي من الجودة حتى يستطيع المعلم من خلاله التفاعل بثقة وكفاءة مع متغيرات العصر وتحديات المستقبل. وتقوم كليات التربية بصقل المعلم وبخاصة معلم اللغة العربية بالعديد من المهارات ومنها : (مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة). (أمنه صالح، 2018، 123:122)¹

وتعد مهارة القراءة الأداة الرئيسية لمواجهة الانفجار المعرفي الهائل في القرن الحادي والعشرين، ولم تعد تعني القراءة القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح فقط، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة، فالقراءة هي عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية (أحمد عوض، 2017، 212).

وللقراءة أنواع متعددة، ومنها: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، والقراءة السريعة. ولكي يتعامل الفرد مع الكم المعلوماتي الهائل والثورة المعرفية التي اجتاحت العالم خلال العقد الأخير، فأصبح بحاجة للقراءة، ولكن ليس بتابع الطرق التقليدية المألوفة، وبالمعدلات القرائية المعتادة ولكن الأمر يحتاج لقارئ ماهر يتسم بالسرعة والفهم والاستيعاب، ولذلك لم تعد القراءة السريعة واحده من ضروب الترف بل أصبحت ضرورة ملحة لعصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي الهائل (رقية محمود، 2019، 451).

وقد ظهرت القراءة السريعة مع مطلع القرن العشرين، عندما بدأت انفجار ثورة المعلومات، وواجه القراء فيض هائل من المطبوعات لا يستطيعون التعامل معه بمعدل القراءة العادية (توني بوزان، 2007، 37). فلم تعد مهارة القراءة السريعة مهارة يصعب تعلمها فغالبية ما يتم تعلمه هو تعلمًا للمفاهيم، وهو يختلف تمامًا عن تعلم المهارات؛ حيث إن تعلم المفاهيم هو عملية تهدف أساسًا إلى تنمية الفهم بالموضوع الذي يتم تعلمه غالبًا من خلال القراءة أو الاستماع، وهذا يعد أمرًا فكريًا بنحو أساسي، أما بالنسبة لتعلم المهارات، فإن هناك فهمًا لهذه المهارات إلا أنه لابد أن تقتزن بالممارسة لما تم تعلمه، وفي بعض الأحيان يجب عليك الممارسة بلا إدراك فكري؛ لأن هذا لن يتأتى فقط إلا إذا قمت بممارسته (بيتر كومب، 2007، 1).

وقد حظيت القراءة السريعة بالعديد من التعريفات، فهناك من عرفها على أنها: " مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم والحفظ " (O'BRIEN, John, 1992, 33)، وعرفها البحه بأنها: "عدد الكلمات التي يقرأها التلميذ في الثانية الواحدة مقرونة

¹ اتبع الباحث في هذا البحث نظام التوثيق المعتمد من جمعية علم النفس الأمريكي (APA) الإصدار السابع، مع إجراء بعض التعديلات المناسبة لتثقافتنا العربية عند الإشارة للمراجع العربية، حيث تمثل التعديل في (الأسم الأول والأسم الأخير، سنة النشر، رقم الصفحة).

بنسبة الفهم المحقق من المقروء" (البحه، 2001، 79)، ويعرفها أحمد عبده بأنها: " الزيادة فوق القدر العادي للقراءة، الناتج عن اكتساب القارئ لمجموعة من المهارات، التي تمكنه من هذه الزيادة في القراءة، مع فهم المعنى و معاشته في نفس المدة الزمنية التي يستغرقها القارئ العادي" (أحمد عوض، 2014، 219). ولا تقتصر القراءة السريعة الفعالة على أنها القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى، يمزج بين المهارات المتبادلة للتركيز، والفهم، والاسترجاع (عارف الشيخ، 2008، 71:72)، فلا تعني القراءة السريعة أن يكون القارئ قادراً على أن يقرأ بسرعة مما كان عليه فقط، فلن يكن ذلك ذا معنى إذ لم يكن قادراً على فهم أو حفظ ما قرأ، ولكي يقرأ القارئ بفاعلية يتحتم عليه أن يقرأ بسرعة، و يفهم ما يقرأ ويتذكر المزيد مما قرأ (جويس تيرلي، 2010، 24). وتعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات القراءة السريعة، والتي اتفقت فيما بينها على أن مهارات القراءة السريعة لا تقتصر على السرعة فقط، وإنما تتضمن الفهم والاستيعاب، وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات مثل: (جويس تيرلي، 2010، 99) فقد حددت المهارات الرئيسية للقراءة السريعة في المهارات التالية:

- آليات.
- الرؤية و الفهم.
- الحفظ.
- الحالة العاطفية.

كما حدد (محمد محمود، 2010، 177: 189) مهارات القراءة السريعة، ومنها:

- استخدام منظم القراءة (الحركة التسطيرية).
- التخلص من التراجع في أثناء القراءة.
- الامتصاص البصري للكلمات.
- الرؤية والفهم مقابل السرعة.
- التذكر.

كما ذكر (أحمد عوض، 2014، 238: 239) عدة مهارات للقراءة السريعة:

- الاحتفاظ بالتركيز أثناء مدة زمنية أطول.
- التعرف على ما يقرأ ولمن يقرأ ومتي يقرأ؟
- نظام حركة العينين و كان ابصار عدد أكبر من الكلمات.
- زيادة الفهم والاستيعاب و إدراك معاني الكلمات.
- الإلمام بأفكار الرئيسة لما يقرأ.
- الالتزام بانتهاء القراءة في الوقت الذي يحدده لنفسه.
- التنوع في حركة اليد أثناء القراءة.
- التمرس على تكوين خرائط ذهنية لما يقرأ.
- سرعة استنباط المعنى القريب.
- استنباط مدلولات العناوين مما يفيد في توقع المعنى.

ومن أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب عدم قدراتهم على التقاط الأفكار العناصر المهمة في المادة المقروءة بسرعة، وأن كثيراً من الطلاب في حاجة لمن يوجههم، ليس فقط كيف يتفحصون لكن أيضاً في زيادة السرعة القرائية لديهم، وأشار (Krumain, Alice, 1999,45) أن طلاب الجامعات لا يعرفون كيف يقرؤون جيداً، فهم لا يقرؤون كما ينبغي؛ مما يعيق العملية التعليمية، كما أن كثيراً منهم يقرؤون بسرعة أقل من قدرتهم الحقيقية (Krumain, Alice, 1999)، ومن الأسباب التي أدت إلى ذلك:

- أ. أسباب وهمية: وهي التي تتعلق بالابحاث البرمجية الذاتية المحيطة تكمن دون وجود مشكلة حقيقية في الأصل (توني بوزان، 2007، 86).
- ب. أسباب نفسية: تكونت نتيجة حالة نفسية عبر الزمن مثل: عقده المدرسة، أو شرود الزهن، أو القلق، أو الانزعاج المستمر (العيسوي، 2005، 83).
- ت. أسباب موضوعية: وتلك الحالات الموضوعية التي تكون سبباً في تأخر أو بطء القراءة ومنها صعوبة المفردات اللغوية وتعقيدات الجمل، وعدم التدريب على القراءة، والاعتقاد على القراءة ببطء، وضيق الوقت
- ث. أسباب عقلية: ومنها ضعف في الذكاء، مما يحول دون الفهم السريع أي القدرة على إدراك العلاقات وتذكر الصور والكلمات، إذ إن العلاقة هنا بين الذكاء العام والقراءة (أحمد عوض، 2014، 223).
- ج. أسباب صحية: وهي التي تتصل بصحة الفرد مثل: مشاكل الرقبة، والام الظهر. (توني بوزان، 2007، 112)
- ح. أسباب تقنية: وهي تعود لقلة الوعي بها مثل: قرب المادة المكتوبة، وضيق الوقت، وجلسة القراءة، والبيئة المحيطة (أحمد عبده عوض، 2014، 225).

ونظراً لأهمية القراءة السريعة، تناولتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية بالدراسة والتحليل، وتحديد المهارات الرئيسية وكيفية تنميتها في جميع المراحل الدراسية من خلال العديد من الطرق والإستراتيجيات والبرامج، ومنها دراسة (رقية محمود وآخرون، 2019) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب اللغة العربية بكليات التربية، واستخدمت الباحثتان قائمة مهارات القراءة السريعة واختبار مهارة القراءة السريعة و مقياس كفاءة الذات القرائية، وتوصلت النتائج عن وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لاختبار مهارة القراءة السريعة والاختبار ككل .

ودراسة (أحمد عبده عوض، 2014) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القراءة السريعة، وأسفرت النتائج عن وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة السريعة والاختبار ككل، وأكدت الدراسة على فاعلية البرنامج القائمة على التدريبات وإنها تزيد من سرعة القارئ أثناء القراءة .

وقد حظيت مهارة القراءة باهتمام كبير وعناية شديدة كونها تمثل العمود الفقري لمهارات القرن الواحد والشعيرين في شتى المجالات ومختلف الميادين، وحاول الباحثون تطوير إستراتيجيات مختلفة في كيفية التعامل مع مهارة القراءة، ومن تلك الإستراتيجيات إستراتيجية SQ3R التي جاء بها فرانيس روبنسون في كتابه تشخيص تقنيات الدراسة الفعالة، وتم تصحيحها عام 1941م، ثم وسع الحديث فيها في كتابه "الدراسة الفعالة" عام 1946 (Robinson, 1946) وتهدف هذه الإستراتيجية إلى مساعدة الدارسين على فهم النصوص المكتوبة بفعالية كبيرة ودفعهم نحو التفكير في أثناء عملية القراءة، وتساعد هذه الإستراتيجية في نهاية المطاف في خلق القارئ الإستراتيجي الفعال، ومن ميزات الجوهرية أنها توفر للقارئ خارطة طريق واضحة المعالم في كيفية التعامل مع النص القرآني.

وتنسب هذه الإستراتيجية لفرانيس روبنسون (Francis Robinson). وتعد واحدة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تم استخدامها مع الطلاب العاديين في بداية الأمر لتحسين مهارات استيعابهم للنص المقروء، ولقد عرفها (فرانيس روبنسون، 1970) بأنها: "طريقة تستخدم لزيادة فهمك للكتب المدرسية والمقالات والدراسات البحثية والكتيبات"، ويختصر حروف SQ3R لعناصر طريقة القراءة، وهي: (المسح، السؤال، القراءة، القراءة، المراجعة) مما يساعدك على أن تصبح قارئاً أكثر فاعلية.

كما يعرفها Mercer بأنها: "مجموعة من مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية القائمة على خمس خطوات؛ هدفها مساعدة الطلاب على قراءة النصوص واستيعابها بطريقة فعالة تستهدف القراءة عبر خطوات منظمة (التفحص التساؤل، القراءة، التسميع، والمراجعة)" (Mercer, 2008). ويعرفها الصوافيه بأنها: "مجموعة من الخطوات العلمية المرتبة (مسح، تساؤل، قراءة، تسميع، مراجعة)؛ بهدف الوصول لاستيعاب أفضل للمحتوي العلمي" (الصوافيه 2017، 13). كما يعرفها Bulut بأنها: "تكنيك يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وفائدة و يساعد القارئ على تحسين فهمهم، وتنظيم تذكرهم، ووقتهم" (Bulut, 2017, 24)

وتختصر حروف (SQ3R) لخطوات الإستراتيجية:

- حيث يرمز الحرف (S) إلى (Survey) وتعني التصفح، أي إلقاء القارئ نظرة عامة تمهيدية على النص المقروء، ويقوم من خلالها بوضع مخطط تمهيدي عام للمعلومات التي يتضمنها هذا النص، وكيفية سيره في قراءة هذه المعلومات.
- ويرمز الحرف (Q) إلى (Question) وتعني أسأل، أي طرح الأسئلة مع توقع الحصول على إجابات لها فيما يقرأ
- ويرمز الحرف (R) إلى (Read) وتعني اقرأ، ويقوم القارئ من خلالها إلى قراءة النص قراءة متفحصة؛ محاولاً إيجاد إجابات للأسئلة التي سبق صياغتها في المرحلة السابقة. مع استبعاد الأسئلة التي ليس لديها إجابات. مع إمكانية توليد مجموعة جديدة من الأسئلة التي لم يشير إليها في المرحلة السابقة، لتغطية كافة جوانب الموضوع.
- ويرمز الحرف (R) إلى (Recite) وتعني استذكر، حيث يحاول القارئ بعد ذلك بتأن شديد أن يجيب بصوتٍ عالٍ عن تلك الأسئلة، واسترجاع المعلومات والربط بين الخبرات الجديدة والمعلومات السابقة.
- ويرمز الحرف (R) إلى (Review) وتعني راجع، حيث يراجع القارئ المادة بتكرار الأجزاء المهمة، بهدف التحقق من صحة الإجابات التي أعطاها فيما سبق ووضع ملخص عام للنص المقروء. (Anderson, 1988)

لذا تعددت وجهات النظر في هذه الإستراتيجية؛ مما جعلت الإستراتيجية تلعب دوراً لدى المعلم والمتعلم والمادة الدراسية:

أهميتها بالنسبة للمعلم :

- تُمكن المعلم من استعمالها في اغلب مواد التعلم منها العلوم على اختلافها والفنون والإنسانيات، باستثناء العلوم ذات الطبيعة الرقمية: كالرياضيات والإحصاء (عزيز كاظم، 2013، 173).

بالنسبة للمتعلم :

- تجعل القراءة عملية نشيطة بالنسبة للمتعلم؛ مما يساعد على زيادة انتباه المتعلم وتحسين تذكره.
- تساعد المتعلم على تنمية القدرة على القراءة الفاحصة والناقدة.
- تساعد المتعلم على تسهيل عملية استيعاب المقروء، وتساعد على تثبيته في الذهن.
- تنمي قدرة المتعلم على تذكر المعلومات التي يقرأها، وتجعل المتعلم أكثر فاعلية ونشاطاً في عملية التعلم، تنمي القدرة لدى المتعلم على الاعتماد على نفسه في عملية التعلم.
- تساعد المتعلم على تعلم محتوى المواد الدراسية بفاعلية، وكفاءة، وتوظيف ماورد بها في الحياة اليومية.
- تنمي لدى المتعلم مهارات الفهم القرائي للمحتوي.

- تحديد النقاط الرئيسية، والتفاصيل الأساسية، وتدعيمها والاحتفاظ بمعلوماتها لحين تذكرها فيما بعد ، و تشجيع الطالب على مراجعة الكتب العربية (الوائل، 2015، 13).
 - تنمية ميوله إلى قراءة المواد العربية بصفة مستمرة.
 - تدريبية على طرح الأسئلة المناسبة حول النصوص المقروءة لتساعده على البحث عن المعلومات الواردة.
 - تحببه إلى قراءة المواد العربية من أجل تنمية ثقافته ومعرفته. فالتقنية والإستراتيجية الجيدة مثل: SQ3R ستساعد الطالب على ترقية مهارة القراءة الفهمية (عبدالغني ، 2011).
- بالنسبة للمواد الدراسية:**

- من الإستراتيجيات التي أثبتت نجاحها كونها سهلة الاستعمال، وغير مكلفة بالنسبة لعامل الوقت وتصلح لتعليم جميع المواد الأكاديمية، ومنها العلوم التربوية (ناصر سكران، 2016، 290).
- بساطة إجراءاتها وسهولة تطبيقها (هادي، 2014 ، 147).

ولقد أشارت بعض الدراسات أن هذه الإستراتيجية ذات فعالية في تعليم مهارات الاستيعاب القرائي في المواد المختلفة؛ لمساعدتها للطلاب على التفكير في النص المقروء، وتحديد ما يعرف أو يجهل من الكلمات ، كما تجعلهم قادرين على بناء تفكير إبداعي من خلال الجمع بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة، ومقارنتهما بالنص المكتوب فهي عملية تستهدف استيعاب القيم الفكرية والمعاني الجديدة المتضمنة في النص [(Dharma and Abdullah, 2013) ؛] (Komang, et al. 2013).

فإن تطبيق إستراتيجية SQ3R في تدريس القراءة يرفقي بالتعلم عن الطريقة التقليدية كالطريقة السمعية الشفوية أو تدريب الأسئلة، مما يجعل بيئة التعلم أكثر فعالية، ويكون المتعلم أكثر نشاطاً ويزوده للحصول على الكفاءة المرجوة، وهذا يناسب بقول سودراسوا الذي يقدم مزايا القراءة الفعالة وأنها : تنمية عادة القراءة عند المتعلم، كما يمكن للمتعم قراءة النص سريعاً، وفهم محتوى النص المقروء، وتذكر الفكر الرئيسة للنص.

وتتميز إستراتيجية روبنسون بضبطها لعملية التعلم: فهي تجعل المتعلمين منشغلين في إيجاد معنى لما يقرؤونه، محاولين إيجاد العالقات المنطقية بين الأفكار الموجودة في النص، وربطها بخبراتهم، وقيامهم بتشكيل الأفكار وممارسة الأنشطة الذهنية التي تدعم الاستيعاب، في حين يكون المعلم هو مراقب وداعم لكل ما سبق (Stone,2000) وقد فصل ستون خصائصها على النحو التالي:

- ضبط عملية التعلم: أي تفاعل المتعلم مع المادة المقروءة في خطوات منتظمة.
- تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، أي زيادة قدرة المتعلم على استخلاص المعنى من المقروء.
- الربط بين الأفكار الموجودة في النص وإيجاد العلاقة بينها.
- القيام بأنشطة ذهنية تدعم عملية استيعاب النص المقروء.

ومنذ أصبحت من أكثر أساليب القراءة أهمية وشيوعاً في التعلم؛ وذلك لما تتصف به من الجدية، وما تتطلبه من التروي، والإعادة والتكرار، حتى يستطيع المتعلم فهم النص واستيعابه. كما تستخدم هذه الإستراتيجية في المجال المعرفي في تحسين التحصيل في مختلف المواد، ويمكن استخدامها إستراتيجية تساعد في إكساب المتعلمين مهارات ما وراء المعرفة : كمهارات التفكير الاستنتاجي، والناقد، والإبداعي (Pujana.et,al, 2014).

ويبدأ التعلم وفق إستراتيجية روبنسون (SQ3R) بتطبيق المعلم للخطوات بطريقة تسلسلية من خلال النصوص القرائية القصيرة، ثم يزود الطالب بدليل يتضمن الإرشادات والتعليمات اللازمة لممارسة الإستراتيجية، وينطلق بعد ذلك بشكل تدريجي في تدريب الطالب على النصوص الجديدة وصولاً بالطالب إلى مرحلة الاستقلالية في التفاعل مع النص القرائي الطويل أو القصير (Pujana et, al, 2014).

- وتعد SQ3R من الإستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في تنمية أنواع القراءة المختلفة، ومنها الفهم القرائي و الاستيعابي و تحصيل المفردات و تحسين مهارات التفكير العليا و التفكير الاستدلالي ، والذي يعد كل نوعاً مكملاً للآخر بل مرتبطاً به ، ومن ثم ترتبط مهارات تلك الأنواع بمهارات القراءة السريعة ، إن لم تكن أساساً لها ، ومنها دراسة (سامح شحاته، 2017)، والتي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم البحث اختبار تحصيلي ، واستبانة لمهارات القراءة التحليلية و جاءت نتائج البحث مؤكدة على أن أهمية القراءة التحليلية في تنمية مهارات الطلاب القرائية مثل التحليل، والاستنتاج وربط الجزء بالكل مما يعني أنها إحدى الطرق الفعالة في تنمية القدرات القرائية المختلفة للطلاب

و دراسة (أمامه الشنقيطي، 2020)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر لغتي الخالدة. واستخدمت الباحثة اختبار لمهارات القراءة ، و توصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين متوسطات درجات اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) في التطبيق (القبلي البعدي) لصالح المجموعة التجريبية، وبين ذلك أثر إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: استخدام إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تدريس مناهج اللغة العربية؛ لأجل تحقيق أهداف التعلم الفعال.

ولقد أصبحت ثنائية التقنية والمعلومات وما حملته ثورة تقنية المعلومات جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي، بل أدت إلى تغيرات ثقافية وتربوية، وقيمة تزايد وتبهرتها وتأثيرها كل يوم على جميع مجتمعات العالم، ومن ثم على أهداف واستراتيجيات المؤسسات التعليمية. وتُعد الوسائط الفائقة إحدى التقنيات التكنولوجية التي ازداد الاهتمام بها في العصر الحديث؛ باعتبارها أحد أهم مصادر التعلم الإلكترونية التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم بسهولة ويسر وفاعلية؛ لجمعها بين العديد من المتغيرات التعليمية المتطورة، كالمادة المكتوبة والمسومة والمنطوقة، والتكامل فيما بينها، فتتوحد المثيرات من خلال عناصر الوسائط الفائقة يسهم في زيادة فاعلية التعلم من خلال برامج التعلم، وفي تنمية التحصيل و المهارات العلمية.

ويعرف **Danel** الوسائط الفائقة بأنها: "أسلوب بناء عناصر معلوماتية مترابطة بطريقة غير خطية، تساعد على إثراء معلومات المتعلم، وتمكنه من التحكم في تتابع المعلومات، وعن طريقها يحول المتعلم المعطيات إلى معلومات، والمعلومات إلى معرفة ومهارات (Danel, 2009, 1291)، وتعرفها سالي عبدالحميد بأنها: بيئة تعليمية قائمة على التطبيقات الكمبيوترية مكونة من عقد وروابط تسمح بالدخول إلي المعلومات المعروضة بطريقة خطية و تتصف بالشمول والتكامل، والتفاعل، والاحتواء على أكثر من وسيط كالرسوم، والصور، والفيديو، والتسجيلات، والأصوات، التي تتكامل مع بعضها البعض لتقديم المادة بطريقة شيقة تتمتع بالمرونة والسهولة مما يكفل للمتعم تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية (سالي عبدالحميد، 2015، 49).

تساعد برامج الوسائط الفائقة **Hypermedia Software** المتعلم على التحكم في المحتوى، وفي استكشافه، وتمده بنظم وأوت الإبحار التي تمكنه من التنقل داخل المحتوى، مع حرية إنهاء البرنامج في أي وقت (سميحة إبراهيم، 2010، 516).

وتسهل الوسائط الفائقة في تحقيق العديد من أهداف التعلم، وتكوين القيم التربوية، وجعل التعلم أكثر فاعلية ومن هذه الأهداف مايلي:

- التدريب على مهارات التفكير العلمي أثناء استخدام البرنامج.
- تقديم مهارات و أنشطة متنوعة، ومتعددة تشجع المتعلم على العمل بطريقة أكثر فاعلية.
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في التعلم الجماعي، وتحمل المسؤولية.
- تزويد من مقدرة المتعلمين على فهم العلاقات التبادلية، وجهات النظر المتنوعة.
- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة، وتشخص ما يقع فيه من أخطاء، ثم تقوم بتصحيحها وعلاجها.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم، حيث تقتصر فيها دور المعلم على التوجيه والإرشاد (نجلاء فارس، 2007، 530:531).

فالوسائط الفائقة تمكن المتعلم من تفريد الموقف التعليمي المناسب ليتناسب مع خبراته السابقة، حيث براعي عند تصميم الموقف التعليمي مراعاة الخطو الذاتي.

ومن الدراسات التي استخدمت الوسائط الفائقة، ومنها دراسة (أشرف محمد، 2016) والتي هدفت إلي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام بيانات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في الجوانب المعرفية لاستخدام البلاك بورد، وإعداد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام البلاك بورد، كما تم إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام البلاك بورد لطلاب كلية التربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام نظام البلاك بورد لطلاب كلية التربية، كما أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة نحو استخدام نظام البلاك بورد

ودراسة (إسراء عبد ربه، 2021)، والتي هدفت إلي التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات القراءة الجاهرة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها وقامت البحث بإعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية واختبار لمهارات القراءة الجهرية وتوصلت النتائج إلي فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات القراءة الجاهرة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ثانياً : الإحساس بمشكلة البحث :

تبين المشكلة للباحث من خلال عده مصادر، ومنها:

- **ملاحظة الباحث :** من خلال مجال عمل الباحث كعضو هيئة معونة بكلية التربية، ومن خلال ملاحظة الطلاب بالكلية تبين الآتي:
 - قيام الباحث بإجراء مقابلة شخصية مع طلاب الفرقة الثانية من خلال التدريب العملي لمادة التدريس المصغر، واتضح عدم إلمام الطلاب بمفهوم مهارات السريعة.
 - ضعف مهارات القراءة السريعة للطلاب المعلم أثناء تدريسه موضوعات القراءة، واقتصاره علي إكساب الطلاب المعلومات المتضمنة داخل الموضوعات فقط دون الاهتمام بالفهم والاستيعاب.
 - قلة استخدام الطالب المعلم بقسم اللغة العربية لأدوات واستراتيجيات مهارة القراءة أثناء تفاعله مع النصوص التي يقوم بدراستها.
- **إجراء دراسة استطلاعية :**

من خلال إجراء الباحث:

- استبانة لمهارات القراءة السريعة، وتم تطبيقها علي عدد من أستاذه المناهج تخصص اللغة العربية بكلية التربية، وعدد من أستاذه اللغة العربية بكلية الآداب، وكان عددهم ستة عشر أستاذاً، وجاءت النتائج كالتالي :

جدول 1: النسبة المئوية لنتائج استبيان مهارات القراءة السريعة

الدرجة	أكثر من 75 %	من 50% إلى 75%	أقل من 50%
النسبة المئوية	صفر %	28.4%	71.6%

وبينت النتائج وجود تدني في تدريس مهارات القراءة السريعة، ومنها: ضعف في تذكر المعلومات، وقلة التركيز، والانتباه، والتعرف علي المعاني الغامضة، واستخراج الفكرة الرئيسية، وإدراك الهدف العام، واستخدام مؤشرات اليد، وتنظيم حركة العين والإبصار.

- اختبار لمهارات القراءة السريعة وتم تطبيقه علي الطالب المعلم تخصص اللغة العربية بكلية التربية، وكان عددهم ثلاثين طالباً، وجاءت النتائج كالتالي :

جدول 2: النسبة المئوية لنتائج الطلاب في اختبار القراءة السريعة

الدرجة	أكثر من 75 %	من 50% إلى 75%	أقل من 50%
النسبة المئوية	صفر %	6.7%	93.3%

وبينت النتائج وجود تدني في مهارات القراءة السريعة.

- كما تبين للباحث من خلال الملاحظة لتطبيق الاختبار، عدم قيام الطالب المعلم باستخدام آليات القراءة السريعة ومنها: تدني سرعة القراءة للطالب المعلم، وعدم استخدام مؤشرات اليد، وضعف تنظيم حركة العين والإبصار.

■ توصيات الدراسات والبحوث السابقة:

- أوصت الدراسات بضرورة تنمية مهارات القراءة السريعة في جميع المراحل التعليمية عامة مثل: دراسة جمال مصطفى (2014)، رزان مطلق (2015)، لينا بنت عبدالله (2017)، إنعام حاتم (2021)، والمرحلة الجامعية خاصة مثل: دراسة أحمد عبده (2014)، عطاء عمر (2018)، رقيه محمود (2019).
- كما أوصت الدراسات بتطبيق إستراتيجية sq3r في المراحل التعليمية المختلفة، مثل : دراسة سامح محمد شحاتة (2017)، أمامه محمد الشنقيطي (2020).
- كما أوصت العديد من المؤتمرات بضرورة تنمية مهارات القراءة السريعة ومنها : مؤتمر بالقراءة نسمو (2017)، مؤتمر القراءة أولاً (2020).

ثالثاً : مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث في إن هناك ضعفاً لدي الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية كلية التربية في مهارات القراءة السريعة، وقصور طرق التدريس التقليدية في تنمية مهارات القراءة السريعة للطالب الجامعي.

ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطبيق إستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لطلاب كلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات القراءة السريعة المناسبة للطالب المعلم بكلية التربية؟
- 2- ما صورة إستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية؟
- 3- ما فاعلية استخدام إستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية؟

رابعاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- 1- إعداد قائمة بمهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب كلية التربية.
- 3- تصميم بطاقة ملاحظة بمهارات القراءة السريعة المناسبة للطالب المعلم بالاستناد للدراسات السابقة.
- 4- التعرف على فاعلية إستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي عينة البحث.

خامساً: أهمية البحث:

عُدَّ هذا البحث مهمًا للاعتبارات الآتية:

أولاً: مخططي المناهج:

- تقديم قائمة مهارات القراءة السريعة المناسبة للطالب المعلم؛ للاستعانة بها في تخطيط المناهج الجامعية.

ثانياً : منفذي المناهج : وذلك من خلال اطلاعهم على:

- تطبيق إستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية، والاستعانة بها في التدريس الجامعي.
- اختبار مهارات القراءة السريعة المناسب للطالب المعلم بكلية التربية، والاستعانة به في تقويم الطلاب.

ثالثاً: الطالب المعلم:

- زيادة دافعتهم نحو مهارات القراءة عامة.
- إلمامهم بمهارات القراءة السريعة المناسبة والتدريب عليها وإتقانها.
- تبني استراتيجيات حديثة في مجال التخصص مثل: إستراتيجية sq3r.

رابعاً: الباحثين : وذلك من خلال اطلاعهم على:

- قائمة بمهارات القراءة السريعة، و اختيار الأنسب منها للمراحل العمرية المختلفة.
- اختبار مناسب لقياس فاعلية مهارات القراءة السريعة.
- توصيات ومقترحات لتنمية مهارات اللغة العربية إنطلاقاً من إستراتيجية sq3r.

- دليل كيفية تطبيق إستراتيجية sq3r في تدريس اللغة العربية.

سادساً: **فروض البحث** : في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافها، تم صياغة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقي القبلي والبعدى لاختبار مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقي القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدى.

سابعاً: منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي علي:

المنهج الوصفي : وذلك في البحث النظرية، والمعالجة التجريبية للادبيات المرتبطة بمهارات القراءة السريعة وإستراتيجية sq3r المدعمة بالوسائط الفائقة.

المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : ذو المجموعة التجريبية الواحدة ، مع القياسي القبلي والبعدى لأدوات البحث (بطاقة الملاحظة – اختبار مهارات القراءة السريعة)، وذلك لبيان فاعلية إستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة للطلاب المعلم بكلية التربية .

ثامناً: حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالسويس.
- بعض مهارات القراءة السريعة المناسبة للطلاب المعلم بكلية التربية جامعة السويس.

تاسعاً: أدوات البحث و مواده: انقسمت أدوات البحث إلي :

أولاً: مواد المعالجة التجريبية : اقتصر علي :

- وحدة مقترحة قائمه SQ3R علي المدعمة بالوسائط الفائقة.

دليل تدريبي للطلاب المعلم لإستراتيجية SQ3R.

ثانياً : أدوات جمع البيانات والقياس : وتشمل ما يلي : - قائمة مهارات القراءة السريعة . - بطاقة ملاحظة بمهارات القراءة السريعة . - اختبار لمهارات القراءة السريعة.

عاشراً : مصطلحات البحث:

➤ **استراتيجية SQ3R:**

● **في الاصطلاح :** " استراتيجيه تستخدم لزيادة فهمك للكتب المدرسية والمقالات والدراسات البحثية والكتيبات. وترمز حروف SQ3R لعناصر طريقة القراءة، وهي (المسح، السؤال، القراءة، التسميع، المراجعة) مما يساعدك علي أن تصبح قارئاً أكثر فاعلية (فرانسييس روبنسون،1970).

ويعرفها Mercer بأنها: " مجموعة من الخبرات التعليمية القائمة علي خمس خطوات؛ هدفها مساعدة الطلاب علي قراءة النصوص، واستيعابها بطريقة فعالة تستهدف القراءة عبر خطوات منظمة (التفتحص، التساؤل، القراءة، التسميع، المراجعة) (Mercer, 2008).

ويعرفها Bulut بأنها " تكنيك يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وفائدة و يساعد القراء علي تحسين فهمهم، وتنظيم تذكرهم، ووقتهم" (Bulut,2017,24).

➤ **الوسائط الفائقة Hypermedia :**

● **في اللغة :**

وسائط : من وسط جاءَ عَمَلُهُ وَسَيْطًا": أَيُّ مَا بَيَّنَّ الرَّدِيءَ وَالْحَجِيذَ (مجمع اللغة العربية،2019، 668).

الفائقة : من فاق الفائق هو الجيدُ من كلِّ شيءٍ و الممتازُ علي غيره من الناس (مجمع اللغة العربية،2019، 484).

● **في الاصطلاح :** " أسلوب بناء عناصر معلوماتية مترابطة بطريقة غير خطية ، تساعد علي إثراء معلومات المتعلم، وتمكنه من التحكم في تتابع المعلومات، وعن طريقها يحول المتعلم المعطيات إلي معلومات، والمعلومات إلي معرفة ومهارات. (Danal, 2009, 129)

وتعرفها سالي عبدالحميد بإنها: " بيئة تعليمية قائمة علي التطبيقات الكمبيوترية مكونة من عقد وروابط تسمح بالدخول إلي المعلومات المعروضة بطريقة خطية وتنصف بالشمول و التكامل و التفاعل و الاحتواء علي أكثر من وسيط كالرسوم و الصور و الفيديو و التسجيلات و الأصوات والتي تتكامل مع بعضها البعض لتقدم المادة بطريقة شيقة تتمتع بالمرونة و السهولة مما يكفل للمتعلم تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية " .(سالي عبدالحميد ،2015، 49)

ويعرف الباحث إستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات المنظمة وفق الخطوات الخمسة للإستراتيجية من خلال بيئة تعليمية قائمة علي التطبيقات الإلكترونية التي تقدم للطلاب المعلم شعبة اللغة العربية بكلية التربية لتنمية مهارات القراءة السريعة.

➤ **مهارات القراءة السريعة speed reading skills :**

• **ذفي اللغة:**

مهارة: من مهر الشيء مهراً فيه و به أي أكمّمه و صار به حاذقاً (مجمع اللغة العربية، 2019، 593).
القراءة: قرأ الكتاب قراءة؛ تتبّع كلماته نظراً و تُطَقُّ بها أو لم ينطق الآية من القرآن نطقاً بألفاظها عن نظر أو حفظ فهو قارئ (مجمع اللغة العربية، 2019، 494).

السريعة: سرع سَرَاعَةً و سُرْعَةً عَجَلٌ فهو سَرِيْعٌ، وهي سريعة. (مجمع اللغة العربية، 2019، 309).

• في الاصطلاح: بأنها " عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلي زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير علي الفهم والحفظ " (O'BRIEN, 1992,33).

ويعرفها البحه بأنها: " عدد الكلمات التي يقرؤها التلميذ في الثانية الواحدة مقرونه بنسبة الفهم المحقق من المقروء " (البحة ، 2001 ، 79).

ويعرفها أحمد عبده عوض بأنها: " الزيادة فوق القدر العادي للقراءة ، الناتج عن اكتساب القارئ لمجموعة من المهارات ، التي تمكنه من هذه الزيادة في القراءة ، مع فهم المعني و معاشته في نفس المدة الزمنية التي يستغرقها القارئ العادي " (عوض ، 2014 ، 219).

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة الإداءات التي يمارسها الطالب المعلم في ضوء تطبيقه لخطوات إستراتيجية SQ3R المدعومة بالوسائط الفائقة، مما يساعد علي زيادة قدرته القرائية دون إن يؤثر علي عملية الفهم و الاستيعاب ويتم قياسها لدي الطالب من خلال الدرجة التي يحصل عليها في (بطاقة الملاحظة – الاستبانة – اختبار مهارات القراءة السريعة) من إعداد الباحث.

ثانياً: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: إعداد أدوات البحث وتتضمن:

أ- إعداد المواد التعليمية وتشمل:

قائمة مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية :

وفيما يلي تفصيل لتلك الخطوات:

■ **تحديد الهدف من قائمة المهارات :**

هدفت القائمة إلي تحديد أهم مهارات القراءة السريعة المناسبة للطالب المعلم بكلية التربية (شعبة اللغة العربية)، والمستهدف تنميتها لدي طلاب المجموعة التجريبية من خلال استراتيجية SQ3R المدعومة بالوسائط الفائقة.

■ **تحديد مصادر بناء القائمة :**

تم بناء قائمة مهارات القراءة السريعة بعد الاطلاع علي المصادر التالية :

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة السريعة ومنها دراسة النجي (2010)، وأحمد عبدة (2014)، و رقية محمود (2019).
- الإطلاع علي بعض الأدبيات اللغوية والأدبية التي تناولت مهارات القراءة السريعة ومنها المرسي (2005)، وبيتر كومب (2007)، وتوني بوزان (2007)، وجويس تيرلي (2010).
- الإطار النظري للبحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وطرق تعليمها وأدائها.
- طبيعة النمو العقلي واللغوي لطلاب المرحلة الجامعية.

• **ضبط القائمة :**

تم عرض القائمة علي (24) من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية وطرق تدريسها من الأكاديميين والتربويين - علي حد سواء -، واشتملت علي مقدمة تعرف المجيب بطبيعة البحث، وفكره مجملته عن المهارات المعروضة فيها، ثم طريقة إبداء الرأي التي تتضمنها القائمة.

بعد إجراء التعديلات وفق استجابات المحكمين علي القائمة، والإطلاع علي وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية الصادرة عن هيئة ضمان الجودة، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة علي مهارتين رئيسيتين، وينفرع من كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي إليها.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: " ما مهارات القراءة السريعة المناسبة للطالب المعلم بكلية التربية ؟ "

ثانياً: إعداد كتاب الطالب:

ويقصد بكتاب الطالب في هذا البحث، الكتاب الذي يتضمن المحتوى العلمي القائم علي استراتيجية SQ3R المدعومة بالوسائط الفائقة؛ لتدريب الطلاب (مجموعة البحث) علي مهارات القراءة السريعة وتنميتها لديهم تحت إشراف وتوجيه الباحث.

- مقدمة الكتاب: تم فيها توضيح الهدف العام من الكتاب، ومجموعة من الإرشادات التي تسهم في نشاط الطالب أثناء دراسته موضوعات الكتاب.

- محتوى الكتاب: تضمن الكتاب عشر موضوعات، وقد تضمن كل نص العناصر التالية:

- عنوان النص.
- أهداف النص.
- الأنشطة التمهيديّة.
- النصّ القرآنيّ.
- الأنشطة التعليميّة.
- الأنشطة الإثرائيّة.
- جدول معدل السرعة في نهاية كل نص.
- مراجع يمكن الرجوع إليها تحتوي علي (روابط إلكترونيّة – تطبيقات إلكترونيّة).

- ضبط كتاب الطالب :

بعد الانتهاء من إعداد كتاب الطالب على النحو السابق، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربيّة، والأساتذة المتخصصين في تدريس اللغة العربيّة بكلية الآداب، واستهدف التحكيم التحقق مما يلي:

- سلامة الصياغة العلميّة لمحتوي الكتاب.
- سلامة الصياغة اللغويّة لمحتوي الكتاب.
- سلامة عرض موضوعات الكتاب، وتنظيمه وفق استراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة.
- صلاحية أساليب التقييم المستخدمه.
- صلاحية صورة كتاب الطالب للتطبيق وفق الاستراتيجيّة المستخدمه.

وبعد الإطلاع على آراء وتوجيهات السادة المحكمين، أخذت جميعها بعين الاعتبار، وتم الاستفادة منها في تعديل كتاب الطالب، وأصبح بذلك صالحًا للتطبيق بصورته النهائيّة.

وبالتالي تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث، وهو: " ما صورة استراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية ؟ "

ثالثًا: إعداد دليل المعلم وفق استراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية.

تم بناء الدليل وفق استراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية اعتمادًا على:

فحص عدد من البحوث والدراسات، والأدبيات التي تضمنت صياغة الأهداف، والأساليب التقييميّة، والكتب الخاصّة بنظرية ما وراء المعرفة واستخدام استراتيجيّة SQ3R، وتعليم مهارات القراءة السريعة.

تم بناء دليل الاستراتيجيّة وفق الخطوات التاليّة:

1- تحديد الفلسفة النظرية لاستراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة:

استندت فلسفة الحاليّة علي استراتيجيّة SQ3R التي استفادت من نظرية ما وراء المعرفة واستراتيجياتها القائمة علي : (التخطيط، والرصد، والمراقبة الذاتيّة، والتقييم الذاتي للمعرفة). وقد أخذ بعين الاعتبار أثناء الإعداد للبرنامج بالأنشطة والطرق والأساليب واستخدامها بفاعليّة في تنمية مهارات القراءة السريعة لطلاب كلية التربية قسم اللغة العربيّة.

2- الأسس التي استندت عليها استراتيجيّة SQ3R المدعّمة بالوسائط الفائقة:

تم بناء الدليل وفق عدد من الأسس والمعايير التي استندت إلي خصائص طلاب اللغة العربيّة بكلية التربية، وخصائص اللغة العربيّة : النفعاليّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، وأهداف تدريس استراتيجيّة SQ3R، ومعايير تنمية مهارات القراءة السريعة، فيما يلي:

أولًا: الأسس التربويّة:

- تحديد المعارف والمهارات التي سيكتسبها الطلاب بدقه، في بداية كل نص من النصوص.
- مراعاة تنوع الأساليب التعليميّة والأنشطة التي يتضمّنها، بحيث تخاطب كل حواس الطلاب وتستثير دافعيتهم للتعلّم.
- التأكيد علي ارتكاز الاستراتيجيّة علي خطوات منظمّة يمكن من خلالها التفاعل مع المحتوي.
- مراعاة ايجابية الطلاب ونشاطهم ومشاركتهم في تحقيق الأهداف.
- جعل المتعلم نشاطًا ومستعدًا لعملية التعلّم.
- تحسن عملية التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتزيد من دافعيتهم.
- إمكانيّة تقييم المتعلم لذاته من خلال الأنشطة و الأسئلة المطروحة.

- إمكانية توضيح أي خلل في العملية التعليمية.
- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الإنسان والآلة.
- تخطي حاجزي الزمان والمكان فيما يريد المتعلم تعلمه.
- جعل المتعلم محوراً داخل البيئة الصفية.
- تصميم المواد التعليمية بما يتوافق وإمكانات الطلاب.

ثانياً: الأسس اللغوية والثقافية :

- اعتماد المحتوى علي مجموعة من المقالات الأدبية الفصحى المعاصرة والتراثية.
- عرض المحتوى بأسلوب منطقي متسلسل لتسهيل عملية الاستيعاب.
- اختيار النصوص من الأدب العربي لتعبر عن التراث العربي الأصيل.
- إبراز أثر الثقافة العربية في بعض الكتابات الأدبية في تناول قضايا مختلفة.

3- تحديد أهداف تدريس استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

أ- الأهداف العامة:

تتمثل الأهداف العامة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية باستخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة، ويتفرع من هذه الأهداف الرئيسية أهداف فرعية أخرى، وهي كالتالي:

- التعرف باستراتيجية SQ3R، وأهميتها، وخطواتها في تدريس القراءة.
- التعرف بمهارات القراءة السريعة المناسبة للطلاب المعلم بكلية التربية، والتي ينبغي علي البرنامج إكسابها للطلاب المعلم.
- تزويد المدرب (المدرس الجامعي) بخطة تفصيلية لدروس المحتوى.
- تزويد المدرب (المدرس الجامعي) بمجموعة من التوجيهات الخاصة بتدريس مهارات القراءة السريعة في ضوء استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة.

ب- الأهداف الخاصة:

وتهدف إلى :

- الاهتمام بتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم، ومن ثم النجاح في كافة الجوانب المعرفية لديهم.
- مساعدة المتعلمين علي القراءة بسرعة أفضل.
- تنمية قدرة المتعلمين علي فهم النصوص القرائية.
- تقديم مجموعة من المقالات الأدبية لتحقيق أهداف مهارات القراءة السريعة.
- مساعدة المتعلمين علي تنمية الدافعية للقراءة لديهم.
- تنمية عملية القراءة وتخطي حدي الزمان والمكان.
- تدريب المتعلمين علي التقويم الذاتي لمستواهم الأكاديمي.
- تنمية قدرة المتعلم علي ملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة.
- تشجيع المتعلم علي تنمية القدرات القرائية لديه.
- تدريب المتعلم علي الربط بين الخبرات المعرفية السابقة والخبرات المعرفية الجديدة، والدمج بينهم لإنتاج فكر جديد يتسم بالإبداع والابتكار.
- جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وإثارة من خلال اكتساب معارف جديدة.

4- تحديد محتوى استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

تم اختيار المحتوى من خلال الاطلاع علي بعض الكتب الأدبية، وشبكات المعلومات الدولية، وقد روعي في اختيار هذه النصوص ما يلي:

- مناسبة النصوص للخصائص العقلية والانفعالية، والاجتماعية لطلاب الفرقة الثانية كلية التربية.
- تتضمن النصوص علي بعض القيم الأدبية، والخلقية، والاجتماعية.

وبناءً عليه تم اختيار عشر موضوعات، ثم عرضهم علي المحكمين، وقد اتفق عليهم المحكمون، وهم :

- الموضوع الأول : الحرية.

- الموضوع الثاني : إيمان الإنترنت.
- الموضوع الثالث : رفاة الطهطاوي.
- الموضوع الرابع : كم هو نصيب افسان من الأرض؟
- الموضوع الخامس : المرأة العربية.
- الموضوع السادس : الذكاء الاصطناعي.
- الموضوع السابع : الاحتباس الحراري.
- الموضوع الثامن : المباراة.
- الموضوع التاسع : صراع الأجيال.
- الموضوع العاشر : الأسرة الثانية.

5- تحديد خطوات تدريس استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفانقة:

تم تحديد خطوات استراتيجية التدريس المستخدمة وفقاً للخطوات التالية:

➤ المرحلة الأولى : مرحلة المسح (Survey) ، وتتضمن :

- قراءة النص ككل قراءة عابرة؛ لتهيئة ذهن وتقبل الموضوع ومعلوماته.
- ملاحظة العناصر الرئيسية والفرعية، والمفاهيم، ووضع خطوط أسفلها؛ لتنظيم الأفكار داخل عقل الطالب.
- ملاحظة أي صور أو فيديو أو رسوم للمساعدة على استنباط المعلومات وتسمى هذه المرحلة المفاتيح البنائية أو التكوينية للنص.
- في النهاية يتم قراءة الملخص أو النتائج النهائية أو الأسئلة الختامية - أن وجد -؛ مما يساعدنا على تحديد الهدف من النص وبناء إطار عام للنص.

➤ المرحلة الثانية : مرحلة التساؤل (Question) ، وتتضمن :

- تحويل العناوين والمصطلحات لمجموعة من التساؤلات يعتقد أنه سيجد لها اجابة عند قراءة النص بالتفصيل.
- كتابة الأسئلة على هوامش الصفحات أو في ورقة العمل.
- كتابة التساؤلات مع الإجابة عنها شفهيًا مما يثير انتباهه وتشويقه لعملية القراءة ولمعرفة مدى صحة اجاباته.
- تنشيط العقل للاجابة عن التساؤلات وربط المعرفة الجديدة بالسابقة، مما يجعله يستبعد المعلومات الغير مهمة.

➤ المرحلة الثالثة : مرحلة القراءة (Read) ، وتتضمن :

- قراءة النص قراءة فاحصة متعمقة. مع إمكانية تقسيمه لفقرات وفق طبيعة الموضوع.
- محاولة إيجاد اجابات الأسئلة التي سبق صياغتها في المرحلة السابقة. مع استبعاد الأسئلة التي ليس لديها اجابات.
- توليد مجموعة جديدة من الأسئلة التي لم يشير إليها في المرحلة السابقة، لتغطية كافة جوانب الموضوع.
- تلخيص المعلومات الموجودة بالنص.
- قيام المعلم بطرح مجموعة من التساؤلات لتنمية التفكير لديهم.

➤ المرحلة الرابعة : الاسترجاع (Review) ، وتتضمن :

- كتابة ما تم تذكره في نقاط وأفكار رئيسية وفق قدرات كل طالب.
- عمل دليل لأهم أفكار كل نص مما تساعده على التذكر فيما بعد.
- مشاركة كل من المعلم والطلاب في عملية التعلم واسترجاع المعلومات.
- محاولة إيجاد روابط بين الخبرات الحالية والسابقة - إن وجد - .
- إذا عجز الطالب عن تذكر القدر المراد من المعلومات المراد تعلمها، يمكن للمعلم إعادة الثلاث خطوات مرة أخرى حتي يتمكن الطالب من إتقان الموضوع.

➤ المرحلة الخامسة : المراجعة (Recite) ، وتتضمن :

- كتابة أسئلة عن الجوانب التي يراها القارئ مهمة وتستوجب الاهتمام.
- كتابة أسئلة حول الملاحظات والأفكار الفرعية التي وردت.
- الإجابة عن الأسئلة التي قد وردت في نهاية الموضوع أو هوامشه.

- وضع الأسئلة التي يعتقد بأنها صعبة ولها أهمية في بطاقات يحتفظ بها مع إجابتها لمراجعتها عند الحاجة.

ومن خلال هذه الخطوات يتم تنمية مهارات القراءة السريعة أثناء تدريس النصوص، وتدريبهم عليها من خلال الأنشطة المعدة لهذا الغرض، حيث يتطلب من الطلاب الإطلاع على مهارات القراءة السريعة، مع التدريب المستمر عليها، وإضافة المزيد من المفردات اللغوية من خلال استخدام المعجم اللغوية، وتوظيف المهارات أثناء عملية القراءة؛ حتى يحقق الاستيعاب والفهم لما يقرأ.

6- الأنشطة التي اعتمدت عليها استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

تنوعت الأنشطة ما بين أنشطة صفية ولاصفية وإثرائية على النحو التالي:

1- الأنشطة الصفية :

- الأنشطة التمهيديّة لأثارة انتباه الطلاب.
- تقسيم الطلاب لمجموعات لملاحظة كل منهم الآخر في مهارات القراءة السريعة.
- التفاعل مع النص الأدبي المقروء وتوجيه النقد والحكم عليه.
- المشاركة مع زملاء في إيجاد حلول جديدة.
- البحث و التصفح عبر الإنترنت لتجميع المعلومات حول الموضوع.

2- الأنشطة اللاصفية:

- البحث عن المعلومات والمصادر والمراجع عبر شبكات المعلومات (الإنترنت).
- توجيه الطلاب إلى كتابة التقرير اليومي عن أدائهم بعد نهاية كل جلسة.
- التكاليف المنزلية، وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة للطلاب.

3- الأنشطة الإثرائية:

- تطبيق خطوات استراتيجية sq3r علي نصوص أدبية أخرى خارج المقرر.
- كتابة تقارير عن النصوص القرآنية التي قرأها خارج المقرر.
- عمل جدول السرعة الخاصة بالنصوص الإثرائية وتسجيل سرعته الخاصة.

7- التقنيات التعليمية المستخدمة وفق استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

اعتمد البرنامج على مجموعة من التقنيات التعليمية التي من شأنها أن تعينه على تحقيق أهدافه، ومنها :

- جهاز الحاسوب الخاص بعرض النصوص الأدبية والأنشطة.
- أجهزة التابلت الخاصة بالطلاب.
- جهاز العرض data show لعرض النصوص والفيديوهات.
- المعجم اللغوي الإلكتروني.

8- أساليب التقويم المتبعة في تدريس استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

تنوعت أساليب التقويم لتشمل، تقويم قبلي و بنائي وختامي، على النحو التالي:

(1) **التقويم القبلي :** ويتم قبل تدريس البرنامج، وذلك من خلال تطبيق أدوات القياس قبليًا والمتمثل في: (اختبار مهارات القراءة السريعة – بطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة)؛ لتحديد مستوي المتعلمين، وإمكانية مقارنة مستوايتهم قبل وبعد تدريس البرنامج.

(2) **التقويم البنائي (التكويني) :** ويتم ذلك أثناء تطبيق البرنامج، من خلال تدريبات كل درس علي حدة، للوقوف علي مدي تحقق الأهداف المرجوة، وتقديم الملاحظات والإرشادات، مع إمكانية تعديل مسار التدريس وفق نتائج التقويم، والتعرف علي مدي استيعاب الطالب المعلم لمهارات القراءة السريعة، وإمدادهم بنواحي القوة والضعف.

(3) **التقويم البعدي (النهائي) :** ويتم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وذلك من خلال تطبيق أدوات القياس بعديًا والمتمثل في : (اختبار مهارات القراءة السريعة – بطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة)؛ لمعرفة فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات القراءة السريعة للطالب المعلم بكلية التربية.

9- المدة الزمنية المناسبة لتنفيذ محتوى استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة:

بعد الانتهاء من الإعداد تم وضع خطة زمنية لتنفيذه، وذلك بالتناسب مع حجم النصوص، واستراتيجية التدريس المستخدمة، ويوضح الجدول التالي الخطة الزمنية المقترحة:

جدول 3: الخطة الزمنية لتنفيذ المحتوى التدريسي وفق استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة

م	الموضوعات	عدد الجلسات	عدد الساعات
---	-----------	-------------	-------------

1	جلسة تمهيدية عن استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة	جلسة	ساعتين
2	الحرية (مقال)	جلسة	ساعتين
3	إيمان الإنترنت (مقال)	جلسة	ساعتين
4	رفاعة الطهطاوي (مقال)	جلسة	ساعتين
5	كم هو نصيب الإنسان من الأرض؟ (قصة)	جلسة	ساعتين
6	المرأة العربية الجديدة (مقال)	جلسة	ساعتين
7	الذكاء الاصطناعي (مقال)	جلسة	ساعتين
8	الاحتباس الحراري (مقال)	جلسة	ساعتين
9	المباراة (قصة)	جلسة	ساعتين
10	صراع الأجيال (مقال)	جلسة	ساعتين
11	الأسرة الثانية (قصة)	جلسة	ساعتين
	برنامج مهارات القراءة السريعة كاملاً	أحد عشر جلسة	اثنتان وعشرون ساعة

10- تحكيم دليل التدريس:

بعد الانتهاء من إعداد الدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبلغ عددهم (10) محكمين، استهدفت عملية التحكيم ما يلي:

- سلامة الصحة العلمية للدليل.
- سلامة الصياغة اللغوية للدليل.
- وضوح استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة، وخطواتها الإجرائية.
- اتساق الدليل مع كتاب الطالب.
- صلاحية الدليل للاستخدام.

وبعد الإطلاع على آراء وتوجيهات السادة المحكمين، تم إجراء كافة التعديلات، وتم الاستفادة منها في تعديل الدليل، وبذلك تم التوصل إلى دليل التدريس في صورته النهائية، وأصبح صالحاً للاستخدام.

ب- إعداد وضبط أدوات القياس:

في ضوء أهداف البحث الحالية، تم إعداد أدوات القياس التالية:

- اختبار مهارات القراءة السريعة.
- بطاقة ملاحظة السرعة القرائية.

أولاً: إعداد اختبار تحصيلي في مهارات القراءة السريعة:

مرّ بناء الاختبار بعده خطوات، كما يلي:

1- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى الطالب المعلم بكلية التربية في مهارات القراءة السريعة.

2- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات للاختبار، ضمت فيه المهارات الفرعية للقراءة السريعة، وعدد الأسئلة التي تمثل كل مهارة، وأرقامها في الاختبار، والوزن النسبي لها.

3- وصف محتوى الاختبار:

- تم صياغة محتوى الاختبار من نصيين قراءين، لم يسبق للطلاب التعرض لهم أثناء تدريس.
- تكون الاختبار من (18) سؤالاً، ذات نمط الاختبار من متعدد، والأسئلة المقالية.

4- صياغة تعليمات الاختبار:

تم صياغة عدد من التعليمات التي تساعد الطلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار بدقة؛ حيث وضح لهم الهدف من الاختبار، ومكوناته، وطريقة الإجابة عن الأسئلة، والتأكيد على ضرورة تدوين البيانات في المكان المخصص لذلك.

5- نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل استجابة؛ وعليه كان المجموع الكلي لدرجات الاختبار (36) ست وثلاثين درجة. ومنها نصف درجة لكل سؤال ذات نمط الاختبار من متعدد، ودرجتان للأسئلة ذات النمط المقالي، كما تم إعداد مفتاح التصحيح للاختبار؛ لتسهيل عملية التصحيح.

6- صدق الاختبار:

وتم فيه حساب نوعين من الصدق، وهما:

➤ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، المناهج وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

- تحديد مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث.
- تحديد مدى مناسبة مفردات الاختبار للمهارة التي يقيسها.
- تحديد مدى السلامة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.
- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً، وحذف الغير مناسب.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن النتائج التالية:

- أجمع المحكمون على صلاحية الاختبار لقياس مهارات القراءة السريعة لدى عينة البحث.
- تم تعديل الصياغة اللغوية التي أشار إليها بعض المحكمين.
- أجمع المحكمون على سلامة تعليمات الاختبار، ووضوحها.

➤ صدق المحتوى:

وتم التأكد من تحقق صدق المحتوى عن طريق وضع جدول مواصفات يبين توزيع الأسئلة الاختبارية على مهارات القراءة السريعة، وكذلك عدد الأسئلة الاختبارية التي تغطي كل مهارة على حدة، وأوزانها النسبية (ملحق).

جدول 4: مواصفات اختبار مهارات القراءة السريعة

م	مهارات القراءة السريعة	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
1	القراءة بسرعة لا تقل عن 250 كلمة لكل دقيقة.	2	10%	1، 11
2	تحديد الفكرة الرئيسية للنص المقروء.	2	10%	5، 15
3	تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء.	2	10%	6، 16
4	تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص	2	10%	3، 13
5	استنباط المعاني الضمنية المشتقة من السياق.	2	10%	2، 12
6	استخلاص هدف الكاتب من النص.	2	10%	4، 14
7	الحكم على مدى ترابط الأفكار بالنص.	2	10%	7، 17
8	الحكم على منطوق الأفكار الواردة بالنص.	2	10%	8، 18
9	اقتراح حلول للمشكلة الواردة بالنص	2	10%	9، 19
10	تلخيص أهم الأفكار الواردة بالنص.	2	10%	10، 20
	المجموع الكلي للمفردات	20	100%	

تطبيق الاختبار استطلاعياً؛ للحصول على الثوابت الإحصائية لاختبار مهارات القراءة السريعة:

بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين، والصورة للصورة النهائية للاختبار، تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية وعددها (33) طالباً؛ وذلك بهدف تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب (مجموعة البحث) أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وللتأكد من وضوح مفردات الاختبار وتعليماته، ولتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وكذلك لحساب صدق الاختبار، ومعامل ثبات الاختبار، وبعد تطبيق الاختبار استطلاعياً، قام الباحث بفحص أوراق الإجابة، وتصحيحها ورصد الدرجات؛ تمهيداً لمعالجتها كما يلي:

➤ التأكد من مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليماته:

قام الطلاب بالإجابة عن الاختبار دون أي أسئلة أو تفسير لمحتواه، أو تعليماته، مما يدل على مناسبة الاختبار، ووضوح تعليماته للطلاب.

➤ حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة من مهارات القراءة السريعة والدرجة الكلية للاختبار، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول 5: معاملات ارتباط درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية بين مهارات القراءة السريعة والدرجة الكلية للاختبار. (ن=33)

م	مهارات القراءة السريعة للاختبار	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة عند (0.01)
1	تحديد الفكرة الرئيسية للنص المقروء.	0.765	دالة
2	تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء.	0.650	دالة

دالة	0.687	تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص	3
دالة	0.773	استنباط المعاني الضمنية المشتقة من السياق.	4
دالة	0.758	استخلاص هدف الكاتب من النص.	5
دالة	0.548	الحكم على مدى ترابط الأفكار بالنص.	6
دالة	0.661	الحكم على منطقية الأفكار الواردة بالنص.	7
دالة	0.664	اقتراح حلولاً للمشكلة الواردة بالنص	8
دالة	0.694	تلخيص أهم الأفكار الواردة بالنص.	9

ويتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوي (0.01)، مما يعني ارتباط كل مهارة بالاختبار ككل، كما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يعطي مؤشرًا لإمكانية تطبيقه.

حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام الطريقتين التاليتين:

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ (α):

جدول 6: معامل ثبات ألفا لاختبار القراءة السريعة

الطريقة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
معامل الثبات	0.857

ويتضح من الجدول السابق أن معدل الثبات عالٍ.

ب- معامل التجزئة النصفية:

جدول 7: معامل التجزئة النصفية لاختبار القراءة السريعة

معامل الارتباط القبلي	معامل ارتباط سبيرمان
0.801	0.899

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تصحيح أثر التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان بران بلغت (0.899)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.857)، وهذا يشير إلى صلاحية استخدام الاختبار كأداة للقياس في هذا البحث.

➤ حساب معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لمفردات الاختبار:

جدول 8: معامل الصعوبة والتمييز لاختبار القراءة السريعة

المفردة	التمييز	الصعوبة	المفردة	التمييز	الصعوبة
1م	0.498	0.496	10م	0.239	0.635
2م	0.345	0.500	11م	0.310	0.391
3م	0.212	0.501	12م	0.329	0.415
4م	0.497	0.507	13م	0.265	0.466
5م	0.431	0.507	14م	0.391	0.696
6م	0.230	0.696	15م	0.498	0.769
7م	0.241	0.609	16م	0.320	0.780
8م	0.249	0.712	17م	0.266	0.505
9م	0.482	0.507	18م	0.418	0.678

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، تم تصحيحه لحساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لمهارات الاختبار، وتتراوح معامل الصعوبة بين (0.415) إلى (0.712)، بينما يتراوح معامل التمييز بين (0.212) إلى (0.498) وهي معاملات مقبولة.

➤ تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب = زمن الإجابة عن الاختبار = عدد الطلاب

وقد استغرق جميع الطلاب وقت مدته (2956) دقيقة وبلغ عدد الطلاب (33) طالبًا، فيصبح الوقت اللازم للاختبار هو (89.5) دقيقة.

إذا فالزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، هو حوالي ساعة ونصف.

➤ الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من مراحل بناء الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينه البحث الأساسية (ملحق).

ثانيًا: إعداد بطاقة الملاحظة لإداء مهارات القراءة السريعة:

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة لإداء مهارات القراءة السريعة بعده من الإجراءات، يمكن توضيحها فيما يلي:

➤ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية الجانب الإدائي لمهارات القراءة السريعة.

➤ **مصادر بناء بطاقة الملاحظة:**

اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات القراءة السريعة سابقة الإعداد، وتم تحليل المهارات الفرعية إلى أداءات سلوكية حسب الأداء، بحيث يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة، وروعي عند صياغة الأنماط السلوكية لكل مهارة عدة اعتبارات منها:

- أن تكون العبارات واضحة ودقيقة.
- أن تكون العبارات موجزة وتبدأ بفعل سلوكي واحد في زمن المضارع.
- أن تقيس كل عبارة سلوكًا محددًا وواضحًا.
- استخدام لغة سهلة وواضحة حتى لا يختلف المفسر في تفسيرها.
- أن تكون أنماط السلوك مرتبة ترتيبًا منطقيًا يتفق وطبيعة أداء المهارة الفعلي.
- ألا تحتوي عبارتها على أدوات نفي.

➤ **تعليمات بطاقة الملاحظة:**

تُعد تعليمات بطاقة الملاحظة بمثابة المرشد للملاحظين، لذلك تم وضع تعليمات في بداية بطاقة الملاحظة، واشتملت التعليمات على توجيه الملاحظ لقراءة محتويات البطاقة والتعرف على خيارات مستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوى، ورعي في هذه التعليمات البساطة والوضوح حتى يسهل على أي ملاحظ استخدامها.

➤ **تحديد تقدير كمي لأداء المهارات:**

تم اعتماد التقدير الثلاثي لبطاقة الملاحظة؛ فبعد تحديد الأداءات السلوكية والفرعية لكل مهارة، تم تخصيص ثلاث خانات أمام كل عبارة تعبر عن توافر الأداء (جيد - متوسط - ضعيف)، كما في الجدول التالي:

مستوى الأداء	التقدير الكمي (الدرجة)	تفسير الدرجة
جيد	3	إذا أدي الطالب المهارة بنجاح.
متوسط	2	إذا ارتكب الطالب خطأ في أداء المهارة إلي خطئين.
ضعيف	1	إذا ارتكب الطالب فيما لا يزيد عن ثلاثة إخطاء في أداء المهارة

- عند أداء الطالب المهارة بأي مستوى أو لم يؤديها يقوم الملاحظ بوضع علامة (√) أمام الخانة الملائمة.

➤ **إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:**

بعد أن تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة، وتم تحديد المهارات الفرعية، وصل عدد المهارات إلى أربع (4) مهارات سلوكية، وتضم كل مهارة علي ثلاث عبارات، وبناءً عليه كان لا بد من التأكد من صدق وثبات البطاقة حتى يمكن التعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام كأداة للقياس.

➤ **ضبط بطاقة الملاحظة:**

تم ضبط صدق البطاقة، وفقاً لما يلي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، المناهج وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

- تحديد مدى ملائمة عبارات البطاقة لعينة البحث
- تحديد مدى مناسبة عبارات البطاقة للمهارة التي يقيسها.
- تحديد مدى السلامة العلمية واللغوية لعبارات البطاقة.
- تحديد مدى وضوح تعليمات البطاقة.
- تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً، وحذف الغير مناسب.

تم عرض بطاقة الملاحظة على (20) محكمًا، بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات، وتم أخذ ملاحظات السادة المحكمين بعين الاعتبار وتعديلها بما يتوافق وطبيعة البحث.

- صدق تحليل المحتوى:

تم عرض الصورة الأولية للبطاقة علي عدد من السادة المحكمين، وبعد عرض النتائج تم حساب نسبة التوافق باستخدام معادلة كوبر الموضحة كالتالي:

NP

Pcooper= X 100

NP+ NNP

P = نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين علي المفردة

NP = عدد مرات الاتفاق

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق (COOPER, 1974, P.27)

ويوضح الجدول رقم (9) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لنتائج تحليل محتوى البطاقة كالتالي:

جدول 9: نسبة اتفاق المحكمين لبطاقة ملاحظة القراءة السريعة

م	العبارة	نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر
ينظم حركة العين أثناء القراءة.		
1	ينتقل عبر السطور بإيقاع منظم (من نهاية السطر إلي بداية السطر).	100%
2	يقال من الارتداد إلى كلمة سابقة عبر السطر.	100%
3	يقال من الارتداد إلى السطور السابقة عبر الصفحة.	100%
توسيع المدى البصري للقراءة.		
4	يمر عبر السطر بإيقاع سريع.	100%
5	يقال من عدد الوقفات على الكلمة.	100%
6	يقال من عدد الوقفات عبر السطور.	100%
يوظف حركة اليد أثناء القراءة		
7	يستخدم الدليل (أصبع اليد) عبر الصفحة	100%
8	تحريك الدليل أسفل السطور التي يقرأها.	95%
9	تحريك الدليل على شكل S أو Z أو خط متعرج.	90%
يضع رموزاً تعينه على القراءة		
10	يضع خطوطاً تحت الكلمات الأساسية للنص.	100%
11	يضع رموزاً خاصة به أثناء القراءة.	100%
12	يكتب ملاحظات على هامش الصفحات.	100%
	التحليل ككل	98.75%

ويتضح من الجدول (9) أن نسب اتفاق المحكمين تتراوح بين 90% إلي 100%، مما يدل علي اتفاق السادة المحكمين وأن البطاقة صادقة فيما أعدت له.

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمفردات بطاقة الملاحظة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويبين الجدول رقم (10) معاملات الصدق الداخلي.

جدول 10: معاملات ارتباط درجات طلاب المجموعة الاستطلاعية بين مهارات القراءة السريعة والدرجة الكلية للاختبار. (ن=33)

م	مهارات القراءة السريعة للاختبار	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة عند (0.01)
1	ينظم حركة العين أثناء القراءة.	0.626**	دالة
2	توسيع المدى البصري للقراءة.	0.394*	دالة
3	يوظف حركة اليد أثناء القراءة	0.551**	دالة
4	يضع رموزاً تعينه على القراءة	0.449**	دالة
		دالة عند 0.01	* دالة عند 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المعاملات دالة عند مستوي 0.01 بينما المهارة الثانية عند 0.05 مما يدعو للثقة في صحة تطبيقها.

- ضبط ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام الأساليب الآتية: (تعدد الملاحظين علي أداء الطالب الواحد & معامل اتفاق ألفا كرونباخ).

أ- أسلوب تعدد الملاحظين:

حيث تم الاستعانة بثلاثة من زملاء، وعرض بطاقة الملاحظة عليهم ومعرفة محتواها، وتعليمات استخدامها، ثم تطبيق البطاقة علي عدد (33) طالباً، ثم حساب معامل الاتفاق لكل الطلاب باستخدام معادلة هولستي Holsti. O.R، ويوضح الجدول رقم (7) نسبة الاتفاق بين الملاحظين علي أداء الطلاب.

جدول 11: معامل التجزئة النصفية لاختبار القراءة السريعة

نسبة الاتفاق في المجال الأول	نسبة الاتفاق في المجال الثاني	نسبة الاتفاق في المجال الثالث	نسبة الاتفاق في المجال الرابع
95%	90%	86%	90%

ويتضح من الجدول (11) أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثالث في المجالات الأربعة لبطاقة الملاحظة تساوي (90.3) وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة علي درجة عالية من الثبات وأنها صالحة كأداة للقياس.

ب- معامل (ألفا-α) لكرونباخ:

جدول 12: معامل ثبات ألفا لبطاقة الملاحظة

الطريقة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
معامل الثبات	0.95

ويوضح الجدول السابق معامل α لكرونباخ، وهو معامل عالٍ ودالٍ إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

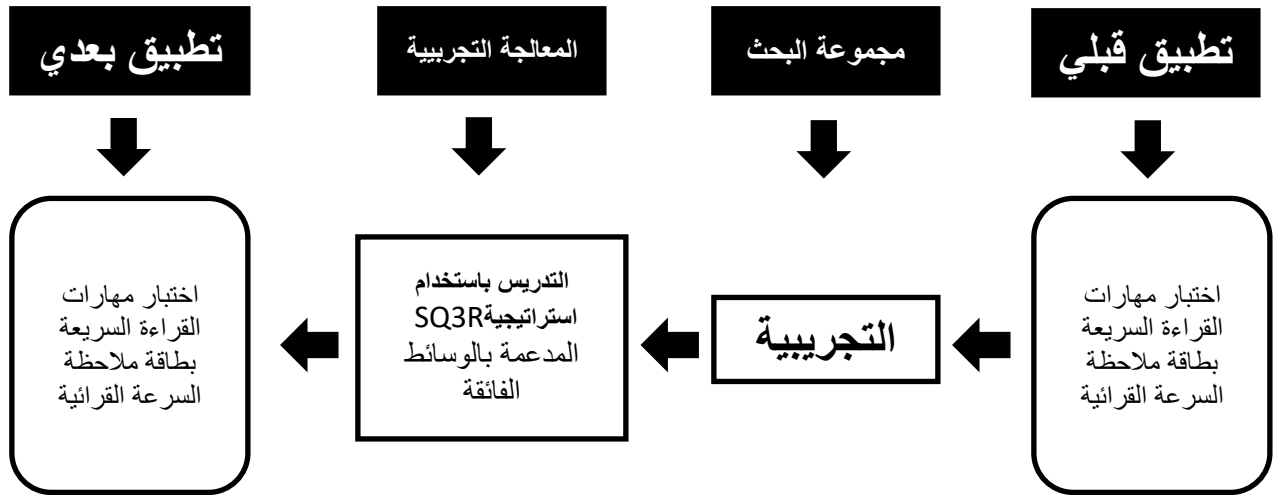
بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية الصالحة لقياس أداء طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية لتعليم مهارات القراءة السريعة عن طريق استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة.

ثانياً: إجراءات البحث التجريبية:

ويتضمن ذلك تحديد خطوات التطبيق الميداني لاستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة بتنمية مهارات القراءة السريعة للطلاب المعلم بكلية التربية، وذلك من خلال الخطوات التالية:

1- التصميم التجريبي المستخدم:

اتبع البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين المترابطتين، مع القياس القبلي والبعدي لأدوات القياس.



شكل المنهج المتبع في الاستراتيجية SQ3R

2- متغيرات البحث:

اشتملت البحث علي المتغيرات التالية:

أ- المتغير المستقل : استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة.

ب- المتغير التابع: مهارات القراءة السريعة، والتي يقسمها اختبارات مهارات القراءة السريعة وبطاقة ملاحظة القراءة السريعة.

3- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة السويس، والبالغ عددهم (45) طالبًا وطالبة.

ويرجع اختيار هذه المجموعة لعدة أسباب، أهمها ما يلي:

- الفرقة الثانية هي بداية احتكاك طلاب الكلية بالواقع الفعلي للتدريس الميداني من خلال أداء التربية العملية، مما يتيح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه من نظريات تدريسيه واستراتيجيات وطرق تدريس، وذلك من خلال تطبيقهم لاستراتيجيه SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة، وكذلك تطبيقهم لمهارات القراءة السريعة التي تتناسب والمرحلة العمرية التي يدرسون لها.
- الفرقة الثانية بكلية التربية قسم اللغة العربية يتدارسون مقرر مهارات لغوية قراءة؛ مما يؤثر في تنمية المهارات اللغوية الأخرى باعتبار مهارة القراءة أداة لاكتساب غيرها من المهارات.

4- التطبيق القبلي لأدوات القياس:

قام الباحث بتطبيق أدوات القياس (اختبار مهارات القراءة السريعة- بطاقة ملاحظة السرعة القرائية) علي عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023م، يوم الخميس الموافق 2023/10/5 قبل تدريس برنامج البحث؛ وذلك للحصول علي المعلومات والبيانات القبلي، وأكدت الباحثة أثناء التطبيق القبلي لأدوات علي ضرورة قراءة الطلاب للتعليمات، والالتزام بالزمن المخصص للإجابة.

5- تدريس البرنامج:

قام الباحث بتدريس النصوص القرائية للبرنامج لعينة البحث في الفترة من 2023/10/8 وحتى 2023/12/10 بواقع لقاء أسبوعيًا، وساعتين لكل لقاء.

وقد تمت إجراءات تدريس النصوص المختارة كالتالي:

- تجهيز حجرة البحث بما يتوافق ومتطلبات سير العملية التدريسية، حيث تم اختيار حجرة تدريسية جيدة التهوية والإضاءة، ومناسبة مقاعد الجلوس حتي تساعدهم علي القراءة بشكل جيد، كما تم توفير أجهزة العرض المختلفة من (Tablet - Data Show) والحاسب الشخصي الخاص بالباحث، ولوحة بيضاء لعرض الفيديوهات الخاصة بالبرنامج.
- قام الباحث بعمل جلسة تمهيدية للطلاب، وذلك لتعريف الطلاب باستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة، ومبادئها وخطواتها وأهميتها، وكذلك تعريفهم بالقراءة السريعة ومهاراتها.
- تدريس النصوص المختارة، حيث استغرق دراسة كل نص لقاء واحد، ويتم في كل جلسة التعرف علي المستوي القرائي للطلاب وتسجيله في البطاقة الخاصة بالسرعة القرائية به، ثم يتم عرض إجابات الطلاب عن الأنشطة المصاحبة للنص ومناقشتها.
- في نهاية تدريس البرنامج، تم تكليف الطلاب بتقييم ما تم دراسته كتابيًا.

6- التطبيق البعدي لأدوات القياس:

بعد الانتهاء من تدريس نصوص البرنامج، تم إعادة تطبيق أداتي البحث (اختبار مهارات القراءة السريعة- بطاقة ملاحظة السرعة القرائية) بعدد يوم الخميس الموافق 2023/12/14؛ وذلك للحصول علي المعلومات والبيانات البعدية، ولرصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وللتحقق من صحة فروض البحث، ولإستخلاص نتائج البحث وتفسيرها، ومناقشتها، وللاستفادة منها في التوصل لأهم مقترحات وتوصيات البحث الحالي.

ثالثًا: ملاحظات الباحث عند تطبيق التجربة:

- قام الباحث بملاحظة الطلاب عينة البحث أثناء تطبيق تجربة البحث، ومتابعة آراءهم وتعليقاتهم، ودون تلك الملاحظات والتعليقات، ولعل أهمها ما يلي:
- إظهار الطلاب اهتمامًا بمحتوي الموضوعات وشغفهم بها، وظهر ذلك من خلال تفاعلهم وحرص الكثير منهم علي الحضور، والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة.
- إبداء كثير منهم الإعجاب بمهارات القراءة السريعة، ورغبتهم المستمرة في تحسن مستواهم القرائي وسرعتهم أثناء عملية تدريس المحتوى.
- تغير وجهة نظر كثير منهم اتجاه القراءة ومهاراتها وتغير مفهوم سرعة قراءة بدون تحقيق فهم.
- إظهار كثير منهم السعادة بتغيير مستوي سرعته القرائية.
- إعجاب كثير منهم بموضوعات النصوص حيث تمثل مجالات مختلفة وفنون مختلفة من الأدب العربي.
- حرص كثير منهم علي الإجابة عن الأنشطة المصاحبة للموضوعات، والعمل علي مناقشتها للتأكد من تمكنهم من مهارات القراءة السريعة.

عرض نتائج البحث:

أولًا: نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين (مترابطتين)، Paired Sample Test ، لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة، ويشترط لاستخدام هذا الاختبار التحقق من اعتدالية العينة، وكونها مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي (أسامة ربيع، 2007، 111) وللتأكد من ذلك، تم استخدام اختبار كل مجرورف - سيمرنوف الاعتدالية التوزيع الطبيعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 13: نتائج اختبار كل مجرورف - سيمرنوف لاعتدالية التوزيع الطبيعي لاختبار مهارات القراءة السريعة

إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الاحتمال sig (p.value)
0.100	45	*0.200

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Value) تساوي (0.200) ، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد أن بيانات مجموعة البحث تتبع التوزيع الطبيعي.

وبعد التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي لمجموعة البحث استخدمت الباحثة اختبار (ت) العنيتين غير مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 14: قيم (ت) لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2	D
القراءة بسرعة 250 كلمة لكل دقيقة السرعة القرائية	قبلي	50.61	2.64	16.19	44	دالة	0.856	2.41
	بعدي	121.85	5.85					
تحديد الفكرة الرئيسية للنص المقروء	قبلي	0.93	0.75	23.59	44	دالة	0.926	3.51
	بعدي	3.93	0.25					

3.24	0.914	دالة	44	25.69	0.68	1.38	قبلي	تحديد الفكر الفرعية للنص المقروء
					0.38	3.82	بعدي	
13.3	0.909	دالة	44	21.05	0.46	1.64	قبلي	تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص
					0.38	3.62	بعدي	
3.07	0.906	دالة	44	20.61	0.48	1.67	قبلي	استنباط المعاني الضمنية المشتقة من السياق
					0.39	3.61	بعدي	
3.56	0.928	دالة	44	23.90	0.78	1.17	قبلي	استخلاص هدف الكاتب من النص
					0.25	3.93	بعدي	
2.72	0.882	دالة	44	18.22	0.69	1.48	قبلي	الحكم على مدى ترابط الأفكار بالنص
					0.42	3.77	بعدي	
3.50	0.926	دالة	44	23.49	0.79	1.16	قبلي	الحكم على منطقية الأفكار الواردة بالنص
					0.15	3.98	بعدي	
3.14	0.910	دالة	44	21.12	0.78	1.02	قبلي	اقتراح حلول للمشكلة الواردة بالنص
					0.34	3.86	بعدي	
2.83	0.891	دالة	44	19.04	0.87	1.13	قبلي	تلخيص أهم الأفكار الواردة بالنص
					0.34	3.87	بعدي	
5.43	0.967	دالة	44	36.40	3.98	11.61	قبلي	مجموع الاختبار ككل
					0.98	34.41	بعدي	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة السريعة، ولكل مهارة فرعية على حدة في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي (11.85).
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة الصالح للتطبيق البعدي، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، ولكل مهارة رئيسية على حدة.
- وتشير النتائج السابقة لاختبار (ت) T-Test إلى تحسن درجات مجموعة البحث بعد دراسة استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة المعنية بشكل كلي، وكذلك تحسن درجاتهم في كل مهارة فرعية على حدة.
- وبناء على ذلك، تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والتأكد من صحته.
- أما بالنسبة لقيم حجم التأثير لاختبار مهارات القراءة التحليلية بالجدول السابق، والتي تتراوح بين (2.71) إلى (3.56) بالنسبة للمستويات القراءة التحليلية بالاختبار، وبلغت (5.42) على مستوى الاختبار ككل، وجميعها قيم ذات تأثير كبير جداً وفقاً لما أشار إليه كوهن من أن حجم التأثير يكون كبيراً إذا كان ≤ 0.8 ، ومما سبق تستخلص أن:
- الأثر الأكبر حجماً لاستخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة (المتغير المستقل) كانت لمهارة "استخلاص هدف الكاتب" حيث بلغ حجم تأثير في نمو هذا المهارة 92.8% وذلك في ضوء التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة.
- الأثر الأقل حجماً لاستخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة (المتغير المستقل) كان لمهارة "القراءة بسرعة 250 كلمة لكل دقيقة السرعة القرائية" حيث بلغ حجم تأثير البرنامج في نمو هذا المستوى (85.6%) وذلك في ضوء التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة.
- حجم تأثير استخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة (المتغير المستقل) كبير على تنمية مهارات القراءة السريعة (المتغير التابع)، حيث بلغ حجم تأثير البرنامج في نمو مهارات القراءة التحليلية 54.3% ككل.

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين (متراپطين) Paired Sample T-Test لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس الدافعية للقراءة، ويشترط لاستخدام هذا الاختبار التحقق من اعتدالية العينة، وكونها مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي (أسامة ربيع، 2007، 111)، والتأكد من ذلك تم استخدام اختبار كلمجروف - سيمونوف الاعتدالية التوزيع الطبيعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 15: نتائج اختبار كلمجروف - سيمونوف لاعتدالية التوزيع الطبيعي لبطاقة ملاحظة السرعة القرائية

إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الاحتمال sig (p.value)
0.273	45	**0.000

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Value) تساوي (0.000)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.01)، مما يؤكد أن بيانات مجموعة البحث تتبع التوزيع الطبيعي.

وبعد التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي لمجموعة البحث استخدمت الباحثة اختبار (ت) العنيتين غير مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 16: قيم (ت) لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2	D
ينظم حركة العين أثناء القراءة	قبلي	3.77	0.70	31.04	44	دالة	0.956	4.63
	بعدي	8.42	0.65					
توسيع المدى البصري للقراءة	قبلي	3.51	0.73	28.98	44	دالة	0.950	4.32
	بعدي	8.24	0.86					
يوظف حركة اليد أثناء القراءة	قبلي	3.26	0.65	26.83	44	دالة	0.942	4.00
	بعدي	7.26	0.80					
يضع رموزًا تعينه على القراءة	قبلي	3.48	0.58	21.83	44	دالة	0.915	3.25
	بعدي	7.200	1.01					
مجموع الاختبار ككل	قبلي	14.04	1.01	55.51	44	دالة	0.985	8.27
	بعدي	31.13	1.84					

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

➤ ارتفاع متوسط درجات طلاب (مجموعة البحث) بالنسبة للدرجة الكلية ببطاقة الملاحظة للقراءة، ولكل مهارة فرعية من أبعاد القراءة السريعة على حدة في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي (17.09).

➤ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي ببطاقة ملاحظة لمهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للبساطة، ولكل مهارة فرعية.

وتشير النتائج السابقة لاختبار (ت) Test- إلى تحسن درجات مجموعة البحث بعد دراسة استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة بشكل كلي وكذلك تحسن درجاتهم في كل بعد رئيس على حدة.

وبناء على ذلك، تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، والتأكد من صحته.

أما بالنسبة لقيم حجم التأثير بطاقة الملاحظة للقراءة في الجدول السابق، والتي تتراوح بين (4.63) إلى (3.25) بالنسبة لمهارات القراءة، وبلغت (8.27) على مستوى البطاقة ككل، فجميعها قيم ذات تأثير كبير وفقاً لما أشار إليه كوهن من أن حجم التأثير يكون كبيراً إذا كان 0.8، ومما سبق تستخلص أن:

- الأثر الأكبر حجماً لاستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة (المتغير المستقل) كان لبعدي ينظم حركة العين أثناء القراءة؛ حيث بلغ حجم تأثير البرنامج في نمو هذا البعد (95.6%) وذلك في ضوء التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.
- الأثر الأقل حجماً لاستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة كان لمهارة يضع رموزاً تعينه على القراءة، حيث بلغ حجم تأثير البرنامج في نمو هذا البعد (91.5%) وذلك في ضوء التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة القراءة.
- حجم تأثير لاستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة لتنمية مهارات القراءة السريعة (المتغير التابع)؛ حيث بلغ حجم تأثير البرنامج في نمو الدافعية للقراءة (98.5%).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث والذي ينص على: "ما فاعلية لاستخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المعلم بكلية التربية؟"

وما سبق نستنتج أن مراعاة خصائص إستراتيجية SQ3R عند إعداد وتطبيق النصوص المقترحة ساعد على تنمية مهارات القراءة السريعة المنوطة بهذا البحث، وكذلك تهيئة بيئة التعلم بطريقه تساعد الطلاب على اكتساب المهارات، والتطبيق عليها، وبقاء أثر التعلم لديهم، واستدعاءها عند الحاجة إليها.

تنوع محتوى الأنشطة المقدمة، فقام الباحث بتقديم أنشطة متنوعة، ومنها: أنشطة تمهيدية تعمل على إثارة الانتباه لديهم، وزيادة دافعيتهم، وتنشيط الذهن لديهم لتتهيأ لموضوع النص، وأنشطة فردية وجماعية تساعدهم على اكتساب المهارات بطرق مختلفة، وتنمي روح التعاون في أداء الأنشطة المقدمة فيما بينهم، وأنشطة إثرائية من شأنها العمل تطبيق ما تعلمه من مهارات على نصوص جديدة بعضها من اختيار الطالب والبعض الآخر من اختيار الباحث لتنمية المهارات المنوطة لديهم.

اعتماد البحث الحالي على أساليب التقويم المختلفة المبدئية والمرحلية والختامية، وذلك للوقوف على مستوى المتعلمين قبل تطبيق برنامج البحث من خلال تطبيق اختبار مهارات القراءة السريعة عليهم قبلاً، وذلك من خلال التقويم المبدئي وللشخص السريع لمواطن الضعف في مهارات القراءة السريعة لدى الطلاب، والسعي نحو معالجتها وتقويتها، مما ساعد على تقدم الطلاب في اكتساب المهارات، وذلك من خلال التقويم المرحلي، ولمعرفة فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة السريعة بشكل كلي من خلال التقويم النهائي الختامي.

اعتماد التدريس باستخدام استراتيجية SQ3R على التعلم المنظم وفق خطوات محددة مما يسهل عملية التعلم، كما تتيح المناقشة الفاعلة بين الباحث والطلاب، مما أدى إلى كسر الحاجز النفسي لديهم، وتعزيز التواصل بينهم، الأمر الذي أدى إلى رفع معدلات أداء الطلاب، وتقدمهم في مهارات القراءة السريعة.

استخدام استراتيجية SQ3R وتدعيمها بالوسائط الفائقة، والتي أكدت فاعليتها العديد من الدراسات والأبحاث، والتي من شأنها رفع جودة عمليتي التدريس والتعلم، لجذب انتباه المتعلمين وتحقيق التكامل بين عناصر النص المقروء.

تنوع مصادر التعلم فلم يقتصر مصدر التعلم على كتاب الطالب فقط، بل تم توجيه الطلاب على سبيل المثال بالاستعانة بشبكة الإنترنت للبحث عن المعاني الغامضة من خلال المعجم الإلكتروني، والرجوع إلى مكتبة الكلية أو شبكة الإنترنت أيضا للبحث عن نصوص متنوعة تساعدهم علي تطبيق ما تم تناوله بالجلسة، وتحليله إلى المهارات التي تم تعلمها في ذات الجلسة والجلسات السابقة.

وتوفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم وثرية بالعديد من المقومات التي عملت سونا على المساعدة في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب البحث، حيث توافر فيها ما يلي:

- مناخا فعاليا صحيا مدعما بالمودة والتحفيز خاليا من التهديد والتوتر حيث حرص الباحث على تقديم التحفيز المعنوي للطلاب من خلال عبارات الشكر والثناء والتشجيع على المزيد من التقدم والإنجاز، مما زاد من ثقة الطلاب في أنفسهم، وشجعهم على اكتساب مهارات القراءة السريعة.
- حرية طرح الأسئلة من قبل الطلاب، وإجراء المناقشات الهادفة بينهم التغذية الراجعة الاستجابات الطلاب.
- تنوع محتوى النصوص المستخدمة، وربطها باهتمامات وميول الطلاب في هذه المرحلة العمرية حيث نوع الباحث بين النصوص من فنون الأدب المختلفة، فقدم نصوص من فن المقال، والقصة، وتناولت النصوص موضوعات اجتماعية وعلمية وتكنولوجية وثقافية؛ مما أشبع مختلف الاهتمامات.
- تقديم مقدمة جيدة لكل نص من نصوص توضح الأهداف الإجرائية، وتهيئ الطلاب لمحتوى النص من خلال طرح سؤال، أو تقديم صور معبرة عن موضوع النص ويطلب منهم كتابة ما توحى إليه الصور، أو إجراء مناقشات حولها، وكذلك تقديم نبذة مختصرة عن كاتب النص.
- وضوح أهداف كل جلسة من جلسات؛ حتى يكون الطالب على دراية بالمهارات التي ينبغي تعلمها واكتسابها في كل جلسة.
- ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة بأشراف الباحث، مما أضفي روحا من الجدية والالتزام من جميع الطلاب؛ مما ساعد علي تنمية مهارات القراءة السريعة.

وبناء على ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرها، توصل البحث الحالي إلي أن استخدام إستراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة أدي لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي عينة البحث، وظهر ذلك في الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي، وكذلك حجم التأثير، مما يتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي هدفت إلي الكشف عن استخدام إستراتيجية SQ3R في تنمية أنواع القراءة المختلفة، كدراسة (سامح شحاتة، 2017)، والتي أكدت علي فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخطوات الخمس SQ3R في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدي طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (خالد الغامدي، 2022) هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. ودراسة (أحمد الزهراني، 2023) استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام استراتيجية روبنسون لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعيقات استخدامها.

- كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية تنمية مهارات القراءة السريعة باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة، كدراسة (أحمد عوض، 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية، ودراسة (رقية علي، 2019) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، ودراسة (لقاء كرجي، 2022) والتي هدفت إلى تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة.

في حين يختلف البحث الحالي عن تلك البحوث والدراسات في كونه اهتم بتنمية مهارات القراءة السريعة لطلاب كلية التربية بجمهورية مصر العربية باستخدام استراتيجية SQ3R المدعمة بالوسائط الفائقة، وقياسهم باستخدام اختبار وبطاقة ملاحظة من إعداد الباحث.

في ضوء نتائج البحث السابقة توصل الباحث لمجموعة من التوصيات كما يلي:

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصى بما يلي:

- توجيه أنظار أساتذة المناهج وطرق التدريس إلى أهمية استخدام إستراتيجية SQ3R في التدريس القراءة، وتدريب طلابهم على استخدامها.
- توجيه أنظار أساتذة المناهج وطرق التدريس إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلابهم.
- تضمين مهارات القراءة السريعة بمقررات إعداد طلاب كلية التربية (مهارات لغوية قراءة).
- اهتمام مخططي ومطوري المناهج والبرامج التعليمية بتضمين دروس وأنشطة في محتوى مقرر القراءة تستهدف تنمية مهارات القراءة السريعة لكافة المستويات التعليمية باختلاف مراحلها.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لتنمية مهارات القراءة السريعة لديهم ، وتدريبهم على تنميتها لدى طلابهم.
- عقد ورش تدريبية تتضمن توظيف الوسائل الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة السريعة في ضوء المتغيرات الحديثة عالمياً وبما يتناسب مع الثورة المعلوماتية.

مراجع البحث:

- [1] أحمد عبده عوض. (2014). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدي طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة و المعرفة ، ع 150، ص 209-285. <https://search.mandumah.com/Record/720188>
- [2] أحمد بخيت الزهراني. (2023). واقع استخدام استراتيجية روبنسون لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعيقات استخدامها. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. م 39 ع 3-2. ص 127-158. https://mfes.journals.ekb.eg/article_298553.html

- [3] إسرائ المهدي عبد ربه. (2021). برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات القراءة الجاهرة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. [مجلة كلية التربية بالمنصورة](https://maed.journals.ekb.eg/article_173331.html). كلية التربية بالمنصورة، ع 111، ص ص 722- 751
- [4] إيمان بنت محمد الصوافية. (2017). أثر استخدام إستراتيجية روبنسون في تنمية مهارات الفهم القرائي العلمي والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. <https://search.mandumah.com/Record/964465>
- [5] أمامه محمد الشنقيطي. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر لغتي الخالدة فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 25 ، ص ص 114- 131. <https://search.mandumah.com/Record/1101602/Details>
- [6] أمينة محمد صالح. (2018). تقييم برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع 180 ج2، ص ص 121- 157. <https://search.mandumah.com/Record/942356>
- [7] البحة عبد الفتاح حسن. (2001). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، ط 1. العين. دار الكتاب الجامعي.
- [8] بيتر شيفرد. (2006). القراءة السريعة. ترجمة أحمد هوشان، ط 1. مكة. دار أجيال للنشر و الطباعة.
- [9] بيتر كومب. (2007). الانطلاق في القراءة السريعة. ترجمة مكتبة جرير. ط4. الرياض. مكتبة جرير.
- [10] توني بوزان. (2007). القراءة السريعة، ترجمة مكتبة جرير ، ط 6، الرياض: مكتبة جرير.
- [11] جويس نيرلي. (2010). مهارات القراءة السريعة. ترجمة بشير العسوي، ط2. الرياض. دار المعرفة للتنمية الفكرية.
- [12] خالد محمد الغامدي. (2022). فاعلية استراتيجية الخطوات الخمس "SQ3R" في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة المناهج وطرق التدريس. المركز القومي للبحوث بغزة. مج 1 ع 16. <https://search.mandumah.com/Record/1377280>
- [13] رقيه محمود أحمد و شيماء حسن محمود. (2019). فاعلية إستراتيجية الإماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ج 2 ع 119، ص ص 451- 492. https://journals.ekb.eg/article_61308.html
- [14] سالي عبدالحميد عبدالجواد. (2006). فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باللغة الفرنسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الزقازيق.
- [15] سامح محمد شحاتة. (2017). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخطوات الخمس SQ3R في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة و المعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع 190، ص ص 46- 65. <https://search.mandumah.com/Record/810698>
- [16] سعاد عبدالكريم الوائلي. (2015). أثر إستراتيجية ذات الخطوات الخمس لتدريس القراءة في فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير العلنا لدي طلبة الصف السابع. رسالة ماجستير. الأردن. الجامعة الأردنية الهاشمية كلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.
- [17] سميحة علي إبراهيم (2010): وحدة مقترحة لتعلم بعض تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الوسائط الفائقة، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع 144 ، م 1، ص ص 513- 536.
- [18] عارف الشيخ. (2008). القراءة من أجل التعلم. ط1. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- [19] عزيز كاظم النايف. (2013). اثر إستراتيجية sq3r في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. كربلاء. مجلة جامعة كربلاء. مج 11 ع 4 ص ص 1- 89.
- [20] عطاء عمر محمد. (2018). قياس مستوي السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدي الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلبات التربية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. ج 8 مج 29 ع 116. <https://0810gjrtn-1103-y-https-search-mandumahcom.mplbci.ekb.eg/Record/963618>
- [21] لقاء محمد كرجي. (2022). تقييم مستوى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة. مجلة الدراسات المستدامة، مج 4. 961-948. <http://search.mandumah.com/Record/1321805>
- [22] مجمع اللغة العربية. (2019). المعجم الوجيز. القاهرة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- [23] محمد محمود النجي. (2010). أثر طريقة بول سكيلى في السرعة القرائية وفهم المقروء لدي الطلبة الفائقة في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه. كلية التربية. الأردن. جامعة اليرموك.
- [24] مريم مهدي هادي. (2014). أثر إستراتيجية sq3r في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية العراق. مجلة كلية التربية الأساسية. العراق. المجلد 1، ع 15 ص ص 137- 161. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=107074>
- [25] ناصر خضير سكران. (2016). أثر استعمال إستراتيجية sq3r القى نظره - اقرأ - سمع - راجع في تحصيل طلبة المرحلة الأولى لكليات التربية في مادة أسس التربية. مجلة الأستاذ. بغداد ، ع 218 ص ص 289- 310. <https://search.mandumah.com/Record/764480/Details>
- [26] نجلاء محمد فارس. (2007). التعليم والتعلم في بيئة الوسائط الفائقة. دراسات وبحوث مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم. الجمعية العربية للتكنولوجيا و التربية ومعهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص ص 524- 536.
- [27] نهي العطوي. (2013). اكتسب مهارات القراءة السريعة. ط1. الجزيرة. دار طيبة للطباعة.

- [28] Anderson, J. R. (1988) .Cognitive Psychology and implications. 2an edition WH,G. New York: Free men and company.
- [29] Bulut, Aydm,(2017). Improving 4th Grade Primary School Students' Reading Comprehension Skills .considerations. Universal Journal of Educational Research, 5(1): 23-30.
- [30] Cooper, J. (1974). *Measuring and analysis of behavioral techniques*. Charles E Morit. [Measurement and analysis of behavioral techniques : Cooper, John O : Free Download, Borrow, and Streaming : Internet Archive](#)
- [31] Daniel, C. Moos. (2009). Note - taking while learning hypermedia: Cognitive and motivational .[University of Maryland Libraries](#) ,University of Maryland, College Park, MD 20742-7011 (301)314-1328.
- [32] Dharma, S. & Abdullah, S. (2013). The Implementation of SQ3R Strategy to Teach Reading News Item Text to Tenth Grade Students of Senior High School, Faculty of Language and Art, State University of Surabaya.
- [33] Krumian, Alice, Ph. D. (1999). Critical analysis of the study of speed-reading. The Claremont Graduate University.
- [34] Mercer, Cecil and Mercer, Ann. (2008). Teaching Students with Learning Disabilities, Translated by Reda Mosaad Al - Jamal and Ibrahim Abdullah Al - Zureiqat, Dar Al – Fikr : Amman .
- [35] O'Brien John A. (1992). Silent reading: with special reference to methods developing speed, a study in the psychology and pedagogy of reading. New York: MacMillan.
- [36] Pujana, I B. Widya Art. (2014). Effect the SQ3R Method of Learning to Read the understanding of Indonesian Skill Class, IV-E-Journal Pulpit PGSD, Ganesha University of Education, Department of PGSD, Indonesia, Vol. 2 (1).
- [37] Robinson, Francis Pleasant (1978). Effective Study (6th ed.), New York: Harper & Row.
- [38] Stone, N. J. (2000). Exploring the relationship between calibration and self-regulated learning. Educational Psychology Review, 12(4), 437-475.